

التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات، ومدى الوعي به لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط : دراسة استكشافية

د. مها محمود ناجي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة أسيوط، مصر
htalaat@gmail.com

تاريخ القبول: 19 مايو 2022

تاريخ الاستلام: 26 إبريل 2022

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة أسيوط بالتطوع الرقمي، وأبعاده الثلاثة، وهي: (البعد الإنساني - البعد الاجتماعي - البعد البيئي)، وذلك في مؤسسات المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ اتُبع المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (371) طالبًا وطالبة، وتمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أبرزها: درجة الوعي بأبعاد التطوع الرقمي جاءت على النحو الآتي: حظي "البعد الإنساني" بالمرتبة الأولى لدى الطلبة، وذلك بنسبة 81.89%، يليه "البعد الاجتماعي" بنسبة 79.20%، ثم "البعد البيئي" بنسبة 78.92%، وتقع جميع الأبعاد الثلاثة في مستوى (مرتفع)، وقدرت الدرجة الكلية للتطوع الرقمي لدى الطلبة بنسبة 80%، وهي بذلك تقع في مستوى (مرتفع)، كما تبين أن أهم المعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي من وجهة نظر الطلبة، هي: محدودية المصادر التي يتم من خلالها التوعية بالأعمال التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات، يليها نقص الوعي بمهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية، وكيفية توظيفها في مجال العمل التطوعي بمؤسسات المعلومات، وكانت أهم مقترحات الطلبة لتنمية ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات: إبراز دور العمل التطوعي الرقمي، وقيمه في المجتمع ومؤسساته، وكذلك توظيف شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتشجيع التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات، وتوصي الدراسة بنشر ثقافة التطوع الرقمي بين شباب الجامعة من خلال إعداد برامج إرشادية، وتدريبية؛ لتنمية المعرفة بالعمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات بمختلف فئاتها، وإبراز قيمته في المجتمع ومؤسساته لدى طلبة الجامعة بشكل عام، وطلبة أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بشكل خاص، كما توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية وبخاصة دور مؤسسات المعلومات في تحفيز المستفيدين للمشاركة في التطوع الرقمي، بالإضافة إلى أثر التطوع الرقمي على مؤسسات المعلومات؛ نظرًا لافتقار الإنتاج الفكري العربي في التخصص لهذا الموضوع، وفتح آفاق جديدة من المناقشات حول التطوع الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التطوع؛ التطوع الرقمي؛ المتطوع الرقمي؛ مؤسسات المعلومات؛ جامعة أسيوط.

المقدمة:

فرض التطور التكنولوجي الهائل، وثورة المعلومات التي ارتبطت بظهور شبكة الإنترنت، وما نتج عنها من شبكات للتواصل الاجتماعي، وما أحدثته من تغييرات عميقة في الاتصال أو التواصل الإنساني، وما أفرزته هذه الشبكات من مدونات، ومننديات، ومجموعات ذات اهتمامات مشتركة ينتمي إليها الآلاف، والملايين من الأشخاص؛ فرض ذلك ظهور ما يسمى بـ "التطوع الرقمي"، والمعروف كذلك بـ "التطوع الإلكتروني"، أو "التطوع عن بعد"، أو "التطوع عبر شبكة الإنترنت"، أو "التطوع أون لاين"، أو "العطاء الرقمي"، أو "التطوع السيبراني"؛ بيد أن مصطلح "التطوع الرقمي"، و "التطوع الإلكتروني" هما الأكثر استخداماً في غالبية أدبيات الموضوع، وأياً كان المسمى، فجميع تلك المسميات تشترك في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل التطوعي.

وقد حظي العمل التطوعي الرقمي باهتمام عالمي، وخير دليل على ذلك؛ اهتمام الأمم المتحدة بعمل برنامج "متطوعي الأمم المتحدة" "United Nations Volunteers"، وتخصيص يوم دولي للمتطوعين في الخامس من ديسمبر في كل عام، ويخدم هذا البرنامج ما يقرب من (14) ألف متطوع مع (33) كياناً من شركاء الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم؛ لدعم (183) منظمة من منظمات المجتمع المدني العاملة في إحلال السلام، وتحقيق التنمية، ولأهمية استغلال شبكة الإنترنت في العمل التطوعي، تم إدارة البرنامج؛ ليكون برنامجاً خاصاً للتطوع عبر شبكة الإنترنت لأولئك الذين يرغبون في المساهمة في عمل الأمم المتحدة من منازلهم باستخدام أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة الخاصة بهم؛ ويسمح هذا البرنامج لأكثر من (12) ألف شخص بالتطوع عن بعد كل عام، وقد أطلق البرنامج "منصة التطوع الموحد" التي دمجت العمليات، والأنظمة، وقواعد البيانات الخاصة بالمهام، والمتطوعين عبر شبكة الإنترنت (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2022).

ومن الملاحظ، الشباب في مجتمعاتنا العربية، جعلوا من شبكة الإنترنت وسيلة اتصال وتواصل فيما بينهم، وتأثروا بوجود التطور التكنولوجي سواء أكان هذا التأثير يحمل جوانب إيجابية، وأخرى سلبية، وقد أثرت الدراسة أن تركز على أحد الجوانب الإيجابية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو: "التطوع الرقمي"، واستكشاف مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط به، وبخاصة أن العمل التطوعي من أبرز الممارسات الإنسانية النبيلة التي تسهم في الحياة المجتمعية، وأحد أشكال التعاون، والتكاتف، والإيثار، وهو سلوك حضاري ترتقي به الدول.

1/0 أهمية الدراسة، ومبررات اختيارها:

تستمد الدراسة أهميتها من: تأتي متزامنة مع الاهتمام المتزايد بقضايا العمل التطوعي، ومع بعض الجهود المبذولة من جانب وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية؛ للاهتمام بالعمل التطوعي، وتعزيز التطوع الرقمي؛ وقد أفادت وزيرة التضامن الاجتماعي "بأن تنظيم العمل التطوعي في مصر جاء في القانون رقم (149) لسنة 2019م، كما تم إطلاق مسودة الإستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي بمصر في ديسمبر 2021م، والذي يغطي خمس سنوات من عام 2022م - 2026م، مع وجود مراجعات مرحلية؛ للتأكد من التطبيق السليم، وإنشاء آلية لتنسيق الجهود بين المتطوعين، وتعزيز التطوع الرقمي" (وزارة التضامن الاجتماعي، 2021)، كما تتبع أهمية الدراسة من المكانة الدينية، والعملية التي يتمتع بها العمل التطوعي؛ فهو من الأعمال التي حث عليها الإسلام في قوله تعالى: "فمن تطوع خيراً فهو خير له" (سورة البقرة، آية 184)، وحثت السنة النبوية على العمل التطوعي، وقال عليه الصلاة والسلام: "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس" أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6026)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (2623)، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من أوائل

الدراسات- على حد علم الباحثة- التي تطرقت إلى استكشاف مدى وعي طلبة تخصص المكتبات والمعلومات بالتطوع الرقمي في مؤسسات المعلومات، ومن ثم يمكن أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى أدبيات الموضوع.

2/0 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء، وتوجيه الأنظار إلى أحد الأشكال الحديثة في أداء العمل التطوعي، وهو: "التطوع الرقمي"، ومفهومه، وأبعاده، وما قد يحرز من مزايا بمؤسسات المعلومات، ومدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط، والتأكيد على نشر ثقافة التطوع الرقمي، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- الوقوف على مفهوم التطوع الرقمي وأبعاده.
- التعرف على مفهوم التطوع الرقمي.
- قياس مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط، بالتطوع الرقمي.
- اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لعدة متغيرات، وهي: (الجنس- الفئة العمرية - الفرقة الدراسية- مدة استخدام الأجهزة الرقمية- امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي).
- التعرف على مدى رغبة طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط، في التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات.
- تحديد درجة المعوقات، والصعوبات التي تواجه التطوع الرقمي من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط.
- الوصول لمقترحات من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط؛ لتنمية ثقافة التطوع الرقمي.

3/0 تساؤلات الدراسة:

تأسيساً على ما سبق من أهداف الدراسة يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات تسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي كالآتي:

- ما مفهوم التطوع الرقمي؟
- ما مفهوم التطوع الرقمي؟
- ما مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط، بالتطوع الرقمي وأبعاده؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والفرقة الدراسية، ومدة استخدام الأجهزة الرقمية، وامتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما رغبة طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، في التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات؟
- ما درجة المعوقات التي تواجه التطوع الرقمي من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط؟
- ما المقترحات التي قد تسهم في تنمية التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط؟

4/0 حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة التطوع الرقمي، ومدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات به، ومدى الإلمام بأبعاده، وهي: (البعد الإنساني - البعد الاجتماعي - البعد البيئي).
- **الحدود النوعية:** تركزت الدراسة على جميع طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بالمرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب - جامعة أسيوط، كشريحة من الشباب الجامعي؛ حيث إن مرحلة الشباب هي الفترة العمرية التي يبحث فيها الشاب عن مكانته في المجتمع، وقد يكون النشاط التطوعي الرقمي، هو النشاط المساعد في تلك المرحلة العمرية، ومصدراً لتحقيق الذات، فضلاً عن طبيعة الدراسة بالقسم والتي تفرض عليهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما يجعلهم يتمتعون بمهارات معرفية، ورقمية.
- **الحدود المكانية:** قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط.
- **الحدود الزمنية:** تم استقاء البيانات من مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2021م/2022م.

5/0 منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمة هذا المنهج لأهداف الدراسة، وما تتطلبه عليه من وصف للواقع وتحليله؛ للكشف عن مستوى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط، بالتطوع الرقمي، وأبعاده، وكانت الأداة الرئيسية للدراسة هي: الاستبيان؛ وقد تم تصميم الاستبيان وتقسيمه لثلاثة أقسام: تناول القسم الأول: "خصائص مجتمع الدراسة"، مثل: (السن، والجنس، والفرقة الدراسية، وامتلاك جهاز رقمي، والمدة الزمنية لاستخدام الجهاز الرقمي، وامتلاك بريد إلكتروني، وامتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي، ونوع الحساب على شبكات التواصل الاجتماعي)؛ بينما تناول القسم الثاني: "أبعاد التطوع الرقمي"، وعددها (3) ثلاثة أبعاد، وهي: (البعد الإنساني - البعد الاجتماعي - البعد البيئي)، موزعة على (40) عبارة غطت العناصر الفرعية في كل بعد على حدة؛ في حين تناول القسم الثالث: "المعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات"، وكذلك "المقترحات لتنمية ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات"، كما تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) خماسي البدائل، وقد استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لمعالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من استمارات الاستبيان؛ للخروج بأبرز النتائج.

- **صدق أداة الدراسة:** تم عرض الاستبيان على (سبعة) محكمين من الأساتذة، والأساتذة المساعدين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وعلم النفس، والعلوم الاجتماعية من داخل وخارج جامعة أسيوط؛ وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان من حيث الشكل، والمحتوى، وبناءً على آراء المحكمين تم التعديل في صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض المقترحات؛ ليخرج الاستبيان في صورته النهائية (انظر الملحق رقم 1).
- **ثبات أداة الدراسة:** تم حساب ثبات الاستبيان من خلال معاملات ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية، كما تم حساب معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الدرجة على الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لمقياس التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة أسيوط، كما هو موضح بالجدول رقم (1) و (2).

جدول رقم (1) ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة أسيوط (ن = 371)

التجزئة النصفية		معامل الارتباط	ألفا كرونباخ	المتغيرات
تصحيح أثر الطول	سبيرمان براون			
جتمان				
0.871	0.875	0.815	0.745	البعد الإنساني للتطوع الرقمي.
0.821	0.810	0.781	0.765	البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.
0.862	0.751	0.911	0.781	البعد البيئي للتطوع الرقمي.
0.911	0.818	0.858	0.835	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول رقم (1) أن المقياس يتمتع بثبات ألفا كرونباخ؛ وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.745، 0.765، 0.781، 0.835) لمتغيرات البعد الإنساني، والاجتماعي، والبيئي، والدرجة الكلية للتطوع الرقمي على التوالي، كما يتسم المقياس بثبات التجزئة النصفية؛ وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.815، 0.781، 0.911، 0.858) لمتغيرات البعد الإنساني، والاجتماعي، والبيئي، والدرجة الكلية للتطوع الرقمي على التوالي، وكان ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح أثر الطول للمقياس بمعادلة سبيرمان براون (0.875، 0.810، 0.751، 0.818) لمتغيرات البعد الإنساني، والاجتماعي، والبيئي، والدرجة الكلية للتطوع الرقمي، كما بلغ ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان (0.871، 0.821، 0.862، 0.911) لمتغيرات البعد الإنساني، والاجتماعي، والبيئي، والدرجة الكلية للتطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها تدل على ثبات جيد للمقياس؛ مما يبعث الاطمئنان عند استخدامه لدى مجتمع الدراسة الحالية.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الدرجة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الوعي الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات (ن = 371)

الدرجة الكلية	المتغيرات
**0.857	البعد الإنساني للتطوع الرقمي.
**0.821	البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.
**0.835	البعد البيئي للتطوع الرقمي.

يتبين من خلال جدول (2) أن المقياس يتمتع باتساق داخلي جيد؛ وقد تراوحت معاملات الاتساق ما بين 0.821 إلى 0.857 للأبعاد الثلاثة الفرعية، وهي: (البعد الإنساني، والاجتماعي، والبيئي) والدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم جميعها تعبر عن صدق اتساق داخلي للمقياس، وهي قيم دالة عند مستويات دلالة إحصائية؛ ويشجع ذلك لاستخدام المقياس لدى مجتمع الدراسة الحالية.

6/0 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الفرق الأربعة بكلية الآداب - جامعة أسيوط، كعينة مقصودة لشريحة من الشباب الجامعي الذين تستوجب دراستهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ويبلغ إجمالي عدد الطلبة بالقسم (473) طالبًا وطالبة، موزعين على الفرق الأربع، وقد تم توزيع الاستبيان عليهم جميعًا، وبلغ مجتمع الدراسة بشكل نهائي (371) طالبًا وطالبة بنسبة 78.43%، وذلك بعد استبعاد عدد (102) استبيانين غير جادين، وغير مكتملا البيانات، ويوضح الجدول رقم (3) خصائص مجتمع الدراسة من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط.

جدول رقم (3) خصائص مجتمع الدراسة من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط (ن = 371)

الإجمالي		الجنس				المتغيرات		
		أنثى		ذكر				
%	ك	%	ك	%	ك			
0.8	3	0	0	0.8	3	أقل من 17 سنة	السن	
10.8	40	1.3	5	9.4	35			17 سنة
5.4	20	3.8	14	1.6	6			18 سنة
7	26	5.7	21	1.3	5			19 سنة
27.8	103	24	89	3.8	14			20 سنة
48.2	179	34	126	14.3	53			أكثر من 20 سنة
21.6	80	7.8	29	13.7	51	الأولى	الفرقة الدراسية	
21.6	80	19.4	72	2.2	8	الثانية		
25.9	96	22.4	83	3.5	13	الثالثة		
31	115	19.1	71	11.9	44	الرابعة		
92.5	343	63.6	236	28.8	107	نعم	امتلاك جهاز رقمي	
7.5	28	5.1	19	2.4	9	لا		
65	241	66.8	169	28.5	72	هاتف ذكي	نوع الجهاز الرقمي	
14.3	53	9.3	10	40.2	43	جهاز لوحي		
17.8	66	19.5	23	36.4	43	حاسب آلي		
32.3	120	40.9	65	34.6	55	جميع ما سبق		
25.1	93	16.2	60	8.9	33	ساعة يوميًا		
16.2	60	10.2	38	5.9	22	من ساعة إلى 3 ساعات	المدة الزمنية لاستخدام الجهاز الرقمي	
58.8	218	42.3	157	16.4	61	أكثر من 3 ساعات		
79.2	294	60.1	223	19.1	71	نعم	امتلاك بريد إلكتروني	
20.8	77	8.6	32	12.1	45	لا		
86.5	321	62.8	233	23.7	88	نعم	امتلاك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي	
13.5	50	5.9	22	7.5	28	لا		
83.8	311	70.1	220	29	91	فيس بوك	نوع الحساب على شبكات التواصل الاجتماعي	
32.3	120	38.5	67	30.5	53	تويتر		
47.7	177	57.8	119	28.2	58	إنستجرام		
46.9	174	55.3	121	24.2	53	سناب		
54.4	202	58.9	139	26.7	63	جوجل		
18.3	68	23	29	31	39	لينكد إن		
25.1	93	15.6	58	9.4	35	نعم	العمل كمتطوع بشكل عام	
74.9	278	53.1	197	21.8	81	لا		
12.7	47	7.3	27	5.4	20	نعم	العمل كمتطوع في بيئة رقمية	
87.3	324	61.5	228	25.9	96	لا		
10.8	40	6.5	24	4.3	16	نعم	العمل كمتطوع لصالح مؤسسة معلومات	
89.2	331	62.3	231	27	100	لا		
55.9	185	47.4	157	8.5	28	نعم	الرغبة في التطوع الرقمي في حالة عدم التطوع لصالح مؤسسة معلومات من قبل	
44.1	146	22.4	74	21.8	72	لا		

7/0 مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على مصطلحات أساسية، وهي:

أ- التطوع: Volunteering

تعددت تعريفات "التطوع"، وصيغت بطرق مختلفة، ولكن جميعها تتفق في الجوهر؛ فُعرف التطوع بأنه: "الجهد المبذول عن رغبة، واختيار الفرد المتطوع؛ بغرض أداء واجب اجتماعي دون الحصول على أي جزء مادي مقابل عمل" (خليل، 2021).

وُعرف التطوع أيضًا بأنه: "جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية، أو جماعية، وتقوم بصفة أساسية على الرغبة، والدافع الذاتي" (نور الهدى، 2017).

وفي ضوء تلك التعريفات نخلص بأن "التطوع"، هو: عمل اختياري ينبع من شخص، أو مجموعة أشخاص بناءً على اختيارهم، وبمحض إرادتهم؛ لأداء مهام معينة لفرد أو مؤسسة دون انتظار مقابل لأداء هذه المهام.

ب- المتطوع: Volunteer

يُعرف "المتطوع" كما ورد في قاموس علم المكتبات والمعلومات الإلكتروني ODLIS Online Dictionary of Library and Information Science بأنه: "شخص يعمل في مكتبة، أو منظمة دون مقابل مادي، ويرغب في تقديم مساهمة أو مشاركة بنشاط في مجتمعه، ويؤدي مجموعة متنوعة من المهام اعتمادًا على مهاراته، ومواهبه" (ODLIS, 2022).

ومن تعريفات المتطوع أيضًا: "هو الشخص الذي يضحي طواعية بالوقت، والجهد، والمال، والمعلومات في سبيل أداء خدمة يستفيد منها الآخرون دون انتظار مقابل" (الشريف، 2021).

ج- التطوع الرقمي: Digital Volunteering

يُعرف "التطوع الرقمي" بأنه: "الأنشطة التطوعية التي يتم تأديتها كليًا، أو جزئيًا باستخدام الإنترنت سواء في المنزل، أو المدرسة، أو العمل، ويسمى - أيضًا - بالتطوع عن بعد، أو التطوع عبر الإنترنت" (محمد، 2021). ويُعرف التطوع الرقمي كذلك بأنه: "التطوع الذي يؤدي فيه المتطوعون أعمالهم للوكالات أو العملاء عبر الإنترنت بشكل كلي، أو جزئي، ويشكل نقلة نوعية في إطار ميادين العمل التطوعي التقليدي، ويعتبر معززًا للعمل التطوعي الميداني، ومكملاً له، ودافعاً لسرعة تخطيطه، وتنظيمه، وتنفيذه" (بروقي، 2018). كما يُعرف (مباركية، 2012) التطوع الرقمي بأنه: "مجموعة الأعمال التطوعية التي تشترك في الاستخدام الهادف لتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، والاتصال، وبخاصة الرقمية منها".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد التعريف الإجرائي "للتطوع الرقمي" طبقاً للدراسة الحالية بأنه: أحد أشكال التطوع الجديد الذي يهدف إلى توظيف العمل التطوعي في البيئة الرقمية، وفي مؤسسات المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت، وشبكات التواصل المختلفة؛ لنشر ثقافة العمل التطوعي، والمشاركة فيه، وتحقيق غاياته، وذلك من أي مكان، وفي أي وقت دون مقابل.

د. المتطوع الرقمي: Digital Volunteer

يُعرف "المتطوع الرقمي" بأنه: "ذلك الشخص الذي يشارك أوقاته، ومهاراته، وكفاءاته عبر الإنترنت باختياره، ودون محفزات مالية، وهذا كله لصالح مجتمعه" (أحمد، 2015).

ويُعرف المتطوع الرقمي - أيضًا - بأنه: "هو الشخص الذي يستخدم التكنولوجيا الرقمية في مساعدة الآخرين سواء أفراد، أو جماعات، أو منظمات أو مؤسسات، ولديه من المهارات التقنية، والمعلومات الأساسية،

ومن الصبر والحماس ما يقدمه، ويساعد به دون مقابل سواء من داخل العمل، أو المنزل، أو أي مكان" (هاشم، 2020).

8/0 الدراسات السابقة والمثيلة:

تم إجراء مسح للإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة في أدوات حصر الإنتاج الفكري على المستويين العربي والأجنبي، وكذلك داخل عدد من قواعد البيانات العربية والأجنبية المتاحة على بنك المعرفة المصري، ودليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في شكله التقليدي والإلكتروني، وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود دراسة أكاديمية عربية في تخصص المكتبات والمعلومات، تناولت موضوع الدراسة الحالية نفسها، وإنما هناك دراسات تناولت التطوع الرقمي، أو التطوع الإلكتروني في عدد من المجالات الأخرى، وسوف يتم استعراض الدراسات التي تم التوصل إليها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً- الدراسات العربية:

- دراسة (السيد، 2022) تناولت هذه الدراسة العوامل المؤدية؛ لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني؛ لمواجهة الأزمات، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز، وطبق الباحث استمارة استبيان إلكترونية معتمداً على موقع جوجل درايف، وأوضحت نتائج الدراسة أهمية تدريب المتطوعين إلكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها، وضرورة توفير الإمكانيات التكنولوجية لهم، وأوصت الدراسة بتقديم نماذج مضيئة من الشباب المتطوع إلكترونياً، وإبرازها إعلامياً.

- دراسة (حسن، 2022) حددت الدراسة عدداً من آليات استخدام التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية في ظل انتشار فيروس كورونا بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (117) مفردة من المتطوعين بالجمعيات الأهلية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وجمع البيانات، وبينت الدراسة عدم وجود فروق بين المتطوعين إلكترونياً وفقاً للنوع، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات استخدام التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية، ومستوى السن، وسنوات الخبرة، ومستوى الدخل، ومستوى الحالة التعليمية، كما تبين أهمية التطوع الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا الذي يرجع إلى: تقديم الدعم الإلكتروني للمسنين، والفئات الأخرى المعرضة لخطر الإصابة بالعدوى، وأوصت الدراسة بإنشاء قاعدة بيانات محمية على الإنترنت بها جميع المعلومات اللازمة عن التطوع، وطرق التواصل مع المتطوعين، وتدريبهم على كيفية استخدام تطبيقات الإنترنت في التطوع وقت الأوبئة، والأزمات، والكوارث.

- دراسة (ابن ظيفور، 2022) هذه الدراسة سلطت الضوء على المفهوم الحديث للعمل التطوعي "التطوع السيبراني"، وعلى أشكال تفاعل الجمهور السعودي مع مضامين العمل التطوعي عبر المنصات الإلكترونية، وتم استخدام المنهج المسحي على عينة قصدية من مواطني مدينة جدة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها، وتكونت العينة من (400) مفردة من الجنسين، ووزعت عليهم استمارة استقصاء إلكترونية، وتم تحليل نتائج الدراسة وفق البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة بأن متوسط التفاعل بالنسبة للجمهور المستخدم، يؤكد على تفاعله في الكثير من نشاطات العمل التطوعي، ويتضح دور مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء واسع له، وهذا ما يجعله أكثر مرونة، وانتشاراً من العمل التطوعي التقليدي، ومواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في تعزيز القيم التي تتعلق بالعمل التطوعي، وتكسب الأفراد مهارات، وقدرات، وخبرات تشكل ممارسات

اجتماعية لها علاقة بقيم المجتمع السعودي، وأكدت الدراسة على ضرورة اكتساب الأفراد مجموعة من المهارات، والقدرات من مختلف نشاطات العمل التطوعي الإلكتروني؛ لتتحول إلى ممارسات اجتماعية في ميادين مختلفة.

- **دراسة (البريكان، 2021)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التطوع الرقمي على الشباب وقت الأزمات في المجتمع السعودي معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان باستخدام العينة العشوائية البسيطة من أسر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وبلغت العينة (385) مفردة، وتوصلت الدراسة بأن أهم المجالات التي أثر فيها التطوع الرقمي في الشباب، هو: "المجال التوعوي الصحي"؛ وتمثل في تقديم معلومات سريعة، ونصائح طبية، وأهم الإرشادات، والإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة أثناء أزمة كورونا، وكذلك في "مجال الانتماء للوطن"؛ وعزز من شعور الاعتزاز بالهوية الوطنية، بالإضافة إلى المجالات التعليمية، والاجتماعية، وأوصت الدراسة بنشر التوعية عبر وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بأهمية التطوع، وقيمه الإسلامية، والإنسانية، وضرورة نشر رسائل توعوية بواسطة الهواتف الذكية عن أهمية التطوع وقت الأزمات، والتحذير من الشائعات، وأضرارها على المجتمع.

- **دراسة (محمد، 2021)** استهدفت الدراسة قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع؛ لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة الدراسة التي بلغ عددها (35) مفردة معتمدة على الاستبيان للدراسة الاستطلاعية، ومقياس اتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع، وتنمية اتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني، وبلغت قدرة هذا البرنامج وأبعاده 85.7%، وأوصت تلك الدراسة الإفادة من التجارب، والمشروعات الرائدة في كل من الدول العربية، والغربية، وتحفيز مستخدمي تلك الشبكات؛ لاستثمار طاقاتهم، ومهاراتهم في تنمية التطوع الإلكتروني، والارتقاء به.

- **دراسة (السميري، 2021)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجربة التطوع الرقمي في التعليم، وذلك من وجهة نظر القادة، والناشطين في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى تقبل المجتمع المهني له، وماهية العوامل المحفزة للمشاركة في التطوع الرقمي المختص بالتنمية المهنية في التعليم، وتكون مجتمع الدراسة من (12) من القادة، والمشرفين في مدن (جدة، والرياض، والمدينة المنورة، والخرج، والإحساء، وجازان)، اعتمدت الدراسة على المقابلات شبه المفتوحة التي أجريت مع القادة، والمشرفين التربويين؛ للتعرف على تجربتهم في التطوع الرقمي، وكشفت نتائج الدراسة عن: تصدر برنامج "تليجرام" قائمة البرامج المستخدمة، والداعمة في التطوع الرقمي للتنمية المهنية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى سهولة الحصول على المعلومات، ومرونة وسائل التطوع، كما أوضحت الدراسة ضعف القدرة التدريبية للمتطوعين، وضعف الدعم المادي، والمعنوي لهم، كما أوصت الدراسة بضرورة تأهيل، وتدريب القيادات التربوية؛ لوضع برامج قابلة للتنفيذ داخل مؤسسات التعليم، وتبني وزارة التعليم بالمملكة نظاماً؛ لفهم احتياجات التطوع الرقمي وتقبله.

- **دراسة (عبد المحسن، 2021)** سعت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد المسؤولية المجتمعية، وأبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب، ومحاولة الوصول إلى آليات تخطيطية مقترحة؛ لتفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوع بأندية "التطوع وفرق الإغاثة" في محافظة القاهرة بالإدارة المركزية للبرامج التطوعية بوزارة الشباب والرياضة، وتكون مجتمع الدراسة من (264) مفردة موزعين على (11) نادياً، وكان الاستبيان الإلكتروني أداة لجمع البيانات من الشباب

المتطوع، وأسفرت نتائج الدراسة عن: ارتفاع مستوى أبعاد المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، وكذلك ارتفاع مستوى أبعاد التطوع الإلكتروني، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين متغيري "المسؤولية الاجتماعية" كمتغير مستقل، و"التطوع الإلكتروني" كمتغير تابع، ومن أبرز توصيات الدراسة الاهتمام بعقد اجتماعات مع المتطوعين بصفة مستمرة؛ لعرض وجهات نظرهم المختلفة حول برامج، مثل: زووم، واتس آب، ماسنجر، واستخدامها في التطوع الإلكتروني، وعقد دورات تدريبية؛ لتنمية قدرات المتطوعين إلكترونياً في المؤسسات المختلفة، مع التأكيد على تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- **دراسة (الحارثي، 2019)** حاولت الدراسة الكشف عن واقع العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء التفاعل الرقمي لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على أداة لتحليل التفاعل التربوي لمجالات العمل التطوعي في موقع "تويتر"، وقد تم تحليل محتوى التغريدات في الحسابات الرسمية للعمل التطوعي لخمس جامعات سعودية، ومن أبرز نتائج الدراسة: إن العمل التطوعي الرقمي في موقع "تويتر" للجامعات السعودية قد تناول جميع المجالات التطوعية، وهناك تفاوت بين مجال وآخر، وجامعة وأخرى؛ وقد جاء "المجال التعليمي" في المرتبة الأولى، يليه "المجال الديني"، ثم "المجال الاجتماعي"، مع وجود قصور في التفاعل التربوي في مختلف المجالات التربوية، وكانت من أهم توصيات الدراسة: الارتقاء بالعمل التطوعي الرقمي للجامعات، وإنشاء إدارة مستقلة تشرف على التفاعل التطوعي بين الجامعة والمجتمع، وتفعيل التقنيات الحديثة لتحقيق ذلك، والتوازن في العمل التطوعي الرقمي ليشمل كافة المجالات، والأبعاد.

- **دراسة (وليدة، 2018)** سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على آليات تفعيل التطوع الإلكتروني؛ لتعزيز ثقافة المواطنة معتمدة على المنهج النظري؛ لتحديد المفاهيم الأساسية للعمل التطوعي الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومفهوم المواطنة، وعرضت الدراسة لأهمية العمل التطوعي الإلكتروني في تعزيز قيم المواطنة، وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها: إن التطوع الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي له أهمية بالغة في ظل التحديات الراهنة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، وله دور مهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى كل أفراد المجتمع، ثم أوصت الدراسة بضرورة وجود إستراتيجيات علمية مدروسة؛ للانخراط في مختلف مجالات العمل التطوعي، وباستخدام مختلف الخدمات الاتصالية، والإعلامية التي تتيحها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتقديم كل الدعم المادي، والمعنوي لمجالات التطوع الإلكتروني.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

بالبحث في عدد من قواعد البيانات الأجنبية المتاحة على بنك المعرفة المصري، وباستخدام إستراتيجيات بحث متنوعة لمصطلحات الدراسة؛ تم التوصل إلى عدد من الدراسات المتعلقة، أو قريبة الصلة بالموضوع، وسيتم استعراضها على سبيل المثال وليس الحصر مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

- **دراسة (Ghoz; Radwan, 2022)** هدفت الدراسة إلى تشجيع التطوع الإلكتروني بين شباب الجامعة معتمدة على منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من شباب جامعة أم القرى بلغت (132) مفردة طبقت استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكذلك المقابلة، وكشفت الدراسة عن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ لدعم التطوع الإلكتروني وفق متغير الجنس، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية وفق مستوى دخل الأسرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم التطوع الإلكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة (Carida, et al, 2022) تستكشف هذه الدراسة دور المنصات الرقمية في تعزيز ممارسات الابتكار الاجتماعي، وتحسين عمليات التغيير الاجتماعي، والرفاهية الاجتماعية، ومشاركة الفاعلية في مجال التطوع باستخدام منهج دراسة الحالة لمنظمة إيطالية غير ربحية قامت بربط المتطوعين بالمنظمات غير الربحية؛ لدعم الأشخاص المحتاجين في روما، وتطوير نشاط المتطوعين على منصة (R A) Rom Altruista التي تأسست في أكتوبر 2011م، وتم تجميع البيانات باستخدام التقارير، والمقالات الصحفية التي نشرت على "فيس بوك"، ومن خلال المقابلات مع أعضاء مجلس الإدارة، والمتطوعين، وكذلك الجمعيات التطوعية التي شاركت في أنشطة المنصة، كما تم الاعتماد على استبيان يشتمل على العناصر الأساسية للابتكار الاجتماعي، ومنظم بأسئلة مفتوحة حول آليات المشاركة التطوعية، وأوضحت النتائج أن العمل التطوعي المرن هو حل جديد، وبديل للعمل التطوعي التقليدي، وأن منصة (R A) أعادت تصميم منطقي، وطريقة التطوع في روما من حيث محتوى الابتكار الاجتماعي، والعملي، وأن مشروع (R A) بأكمله يعتمد على الآليات الوظيفية للتقنيات، والأنظمة الشبكية من خلال التفاعل الافتراضي، وأن المنصة تجمع بين واجهة سهلة الاستخدام، والكثير من الميزات المصممة خصيصاً؛ لتلبية الاحتياجات المحددة للمتطوعين، والمنظمات، والشركات غير الربحية وفقاً لنظام تنقل سهل، وبسيط يتيح للمستخدمين الوصول بسهولة إلى ما يحتاجون إليه، وأوصت الدراسة بأن تعمل المنظمات غير الربحية على توسيع، وتتوسع قاعدة المتطوعين، وتحويل المشاركات العارضة إلى دائمة، وإتاحة الوصول إلى مختلف الأشخاص، والموارد، وتنسيقهم، ودمجهم بشكل فعال في نظام بيئي كبير، وتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل عينة من المنصات في مجالات أخرى.

- دراسة (Ihm; Shumate, 2022) هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة التي تربط بين الأفراد المتطوعين بالمنظمات غير الربحية، وماهية العوامل التي تؤثر على التطوع من خلال الإنترنت، وذلك باستطلاع رأي (816) متطوعاً عبر الإنترنت متحمسين للتطوع، ويرتبط تطوعهم بالمنظمة، وقضاياها الاجتماعية على عكس العلاقة التقليدية بين المنظمة والمتطوعين، وقد أظهرت النتائج أن الرضا التطوعي عبر الإنترنت مرتبط بتحقيق الدوافع، وهذا يؤثر على الرغبة في التطوع على المدى الطويل، ويمكن أن يكون التطوع النشط عبر الإنترنت، هو - أيضاً - متطوع نشط في التطوع التقليدي؛ مما يشير إلى التكامل بينهما، ولكن على المتطوع فهم التطوع كنشاط يشارك فيه الأفراد في سياقات تنظيمية متنوعة، وبدرجات مختلفة، ويوسعون مشاركتهم لتشمل مشاركات متصلة بالإنترنت، ونشاطات أخرى غير متصلة بالإنترنت.

- دراسة (Abdulkadir; Dobrin, 2022) استعرضت هذه الدراسة الكثير من الأدوات، والتقنيات المستخدمة من قبل قادة خمس منظمات غير حكومية في كل من دول: (لبنان، وقطر، وتركيا، وأسبانيا)، وهي منظمات تمارس العمل التطوعي عبر الإنترنت، وكان الهدف، هو فهم الكثير عن إدارة المتطوعين عبر الإنترنت، وطرق تطوير فريق المتطوعين تقنياً، وكيفية تطبيق القيادة الإلكترونية على إدارة المتطوعين، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الإلكترونية بواسطة تطبيقات قنوات الاتصال المختلفة، وتحليلها في جداول، ورسوم بيانية، وكذلك تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وأسلوب القيادة الديمقراطية في بيئة الإنترنت، وأن القائد المرن يمكنه إدارة المتطوعين بفاعلية؛ مما يؤدي إلى إنجاز المهام، واحتل تطبيق "زوم" المرتبة الأولى في التطبيقات المستخدمة بين القائد والمتطوعين، وأكدت النتائج - أيضاً - أن تطوير مهارات المتطوعين الرقمية ستحفزهم، وتساعد على وجود فرق محترفة من المتطوعين، وأوصت الدراسة بأن يكون

قائد المنظمة مبدعاً، ومبتكراً في إدارته للمتطوعين الرقميين، وأن يعمل على التواصل الفعال معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن التركيز على برامج التدريب التقني، والمهني الجديدة.

- **دراسة (Molchanov, et al., 2021)** تناولت الدراسة التحقيق في كيفية تمثيل التطوع الرقمي لدى الشباب الروسي؛ وذلك لأن فترة الشباب هي الفترة العمرية التي يبحث فيها الشاب عن مكانته في المجتمع، وقد يكون النشاط التطوعي السلوك المساعد في تلك الفترة، ومصدراً لتحقيق الذات على أساس الفرص الواسعة التي يتيحها التطوع الرقمي، وشملت الدراسة (202) شابين من روسيا تتراوح أعمارهم ما بين 14-23 سنة، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارتين للاستقصاء حول مفهوم التطوع الرقمي، وأشكاله، ودوافعه، ومزاياه، وعيوبه، وأسفرت نتائج الدراسة بأن مفهوم التطوع الرقمي بحاجة إلى فهم أكثر وضوحاً، وتمثيلاً أكثر تفاعلاً من الشباب الروسي، وأن ممارسات أنشطة التطوع الرقمي بحاجة إلى فهم، ومعرفة أعمق، وأن الشباب لديهم خلط، وتناقض بين مزايا، وعيوب التطوع الرقمي، ومن ثم أوصت الدراسة بتنظيم برامج فعالة للتطوع الرقمي، وإشراك الشباب فيها، وتقديم دراسات عن مدى معرفة الشباب بالتطوع الرقمي.

- **دراسة (Netshakhuma, 2021)** قُيِّمت هذه الدراسة العمل التطوعي خلال مشروع الرقمنة من قبل مكتب رئيس الوزراء في مقاطعة مومالانجا بدولة جنوب أفريقيا، وواجبات، ومسؤوليات المتطوعين، ومزايا، وعيوب هذا البرنامج التطوعي؛ بهدف التوصية بأفضل الممارسات، وهي تقدم دراسة حالة لمشروع رقمنة يعمل به المتطوعون في مكتب رئيس الوزراء بجنوب أفريقيا، وشارك في هذا المشروع (10) من المتطوعين ممن يمتلكون مهارات رقمية، وقدم كل منهم أفكاره، ورؤيته حول مشروع الرقمنة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنتظمة مع مدير السجلات الأرشيفية، والمتطوعين؛ لاستكشاف مفهوم التطوع، ومسؤوليات المتطوعين، وأكدت الدراسة أنه يتعين على المنظمات تطوير إستراتيجيات لجذب متطوعين يتمتعون بمهارات معرفية، ورقمية، ولديهم موهبة، واستعداد للتطوع الرقمي، وكذلك لا بد أن يكون هناك وقت كافٍ للموظفين يمكنهم من إدارة، وتدريب المتطوعين، وقد لعب المتطوعون دوراً نشطاً في رقمنة المواد الأرشيفية المحفوظة بمكتب رئيس الوزراء في مقاطعة مومالانجا، وأصبحوا قوة عاملة إضافية بدون تكلفة مادية، وأسهمت الدراسة في فهم العلاقة بين المتطوعين الرقميين، والمؤسسات، وأوصت الدراسة بتقديم أفضل الممارسات التطوعية، وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه الملكية العامة.

- **دراسة (Naqshabandi, et al., 2020)** سعت الدراسة إلى التعرف على الدوافع التحفيزية للعمل التطوعي عبر الإنترنت، واستكشاف التركيبة السكانية للمتطوعين، والدوافع النفسية، والاحتياجات، والخبرات من خلال دراسة حالة لمنصة مؤتمرات عن بعد؛ ويساعد المتطوعون في تدريب طلاب الطب، وتقييم مهارات الاتصال الخاصة بهم، وقد تم التركيز على الترابط فيما بينهم كمصدر للتحفيز في العمل التطوعي الرقمي، وقد تمت إضافة ميزة للمنصة الإلكترونية لعرض رسائل الامتحان الشخصية من الطلبة المستفيدين إلى المتطوعين الرقميين؛ وقد يجد المتطوعون صعوبة للتواصل مع المستفيدين وجهاً لوجه، وأظهرت الدراسة أن تعبير المستفيدين عن الامتحان للمتطوعين يؤثر بشكل إيجابي على تجربة المتطوع، وأن تجارب التطوع عبر الإنترنت تختلف عن التطوع التقليدي، ولكنها أحياناً كثيرة مكمله له، وأن التطوع عبر الإنترنت سيستمر في زيادة من أجل فاعليته من حيث التكلفة، ولكن على حساب التكلفة التشغيلية في اعتماد مزيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- **دراسة (Hunpark; Johnston, 2019)** وصفت هذه الدراسة كيفية تأثير العوامل التقنية، والتنظيمية على التعاون بين شبكات المتطوعين الرقمية، ومنظمات الاستجابة الرسمية، مثل: وكالات إدارة الطوارئ، والصليب الأحمر، وتُعد تلك الدراسة من دراسات الحالة التي تركز على حالة زلزال نيبال عام 2015م؛ وأوضحت الدراسة أن

ظهور شبكات المتطوعين الرقميين التي شكلها الجمهور في أنحاء العالم، وقاموا بتجميع، وتحليل، وتصوير بيانات الكوارث، ومشاركة هذه الشبكات لبياناتها مع منظمات الاستجابة الرسمية؛ قد أدى إلى زيادة قدرة هذه المنظمات على التعامل مع الكوارث، وكيفية معالجتها، وتشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعتمد عليها شبكات المتطوعين الرقميين، ومنظمات الاستجابة الرسمية: (وسائل التواصل الاجتماعي- تطبيقات الدردشة المرئية- المنصات مفتوحة المصدر- خدمات الرسائل القصيرة)، وأكد معظم المشاركين في هذه الدراسة على أهمية "سكايب" الذي سمح لشبكات المتطوعين الرقميين، ومنظمات الاستجابة في التواصل، والتعاون؛ استجابة لزلزال نيبال عام 2015م، والذي في أعقابه قام أكثر من (8000) متطوع رقمي بإنشاء، وتحديث خرائط على الإنترنت مكنت منظمات الإغاثة من عمليات البحث والإنقاذ، وتقديم موارد الإغاثة، وكذلك تم حشد مجموعة عالمية من مخططي الأزمات المتطوعين عبر الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير شبكات المتطوعين الرقميين، وتعبئة مواردها، وإدارة أعمالها بطريقة مستقلة، وبناء نظام متكامل من المتطوعين الرقميين؛ للاستجابة للطوارئ في عصر المعلومات.

- دراسة (Seddighi; Salmani, 2019) عرضت هذه الدراسة أثر التطوع عبر الإنترنت على رفاهية الناس، وتقليل عدم المساواة بينهم، وقد تم اختيار (57) دراسة نظرية؛ لتطبيق المراجعة السردية عليهم، وتبين أن السمة الرئيسية للعمل التطوعي عبر الإنترنت، هي: الإفادة من الوقت، والتقليل من وقت التنقل أو السفر، كما يمكن أن يتم هذا النوع من التطوع على مدار 24 ساعة في اليوم، وسبعة أيام في الأسبوع، كما يشمل جميع الأشخاص من الشباب، وكبار السن، وذوي الإعاقة، والمجموعات، والأقليات، والحد من التمييز العرقي والعنصري، وأوضحت الدراسة أنه على الرغم أن التطوع عبر الإنترنت يتطور عالميًا، فإن المنظمات القائمة على هذا التطوع لم تعتمد إستراتيجياتها، وإجراءاتها للمتطوعين الجدد.

- دراسة (Konieczny, 2018) بحثت هذه الدراسة في أسباب قيام المساهمين في المنظمات التطوعية عبر الإنترنت بتقليل نشاطهم، أو التوقف عن التطوع، وذلك بناءً على دراسة استقصائية لأكثر من (100) متطوع في "ويكيبيديا الإنجليزية" كمجموعة غير ربحية، وواحدة من أكبر المنظمات التطوعية في العالم، ومن أفضل وأشهر خمسين موقعًا إلكترونيًا، فضلاً عن التطوع في سياق "ويكيبيديا الإنجليزية" يتم عبر الإنترنت، وهو موقع تم إنشاؤه، وصيانته بواسطة الآلاف من المتطوعين في جميع أنحاء العالم، وتختلف أسباب تطوع الأشخاص وفقًا للوقت، والظروف، ولكن الاحتفاظ بالمتطوعين، هو أحد الاهتمامات الرئيسية للمنظمات التطوعية، وقد بينت الدراسة أن أهم أسباب تسرب المتطوعين، قد تم إحباطهم بعد سنوات من الوقوع في مشاكل غير قابلة للتغيير، أو اكتشافهم بأن رؤيتهم المثالية واعتقادهم لما سيفعلونه لا تتطابق مع الواقع الذي يواجهونه، وأن جهودهم قد فشلت في إحداث تغيير ملحوظ، ومن ثم ينخفض الحافز، أو الدافعية، ومن الممكن أن تكون هناك أسباب أخرى تتعلق بالمنظمة التطوعية، مثل: إدارتها بشكل غير فعال، أو هناك تغييرات تحدث للشخص المتطوع، مثل: الحصول على وظيفة تتطلب وقتًا، أو الزواج وإنجاب الأطفال، أو مواجهة المتطوع مشكلات صحية تعوقه عن التطوع.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن غالبية هذه الدراسات قد أجريت في المجالات التربوية، والاجتماعية، والإعلامية، وعرضت لمفهوم التطوع الرقمي، والدوافع التحفيزية له، وركزت معظم هذه الدراسات على تقييم دور الإعلام الجديد، وشبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التطوع، ورسم الصورة الجديدة له، وأثره على الشباب، كما عرضت بعض الدراسات لدور المنصات الرقمية في تعزيز ممارسات التطوع الرقمي، والتغيير الاجتماعي، وأبرزت معظم الدراسات دور التطوع الرقمي أثناء الأزمات بعامه، وفي ظل انتشار جائحة كورونا

بخاصة، ومدى إسهامه الإيجابي في المجال التوعوي الصحي، وأثبتت معظم الدراسات الدور البارز الذي يلعبه المتطوعون الرقميون أثناء الأزمات، والكوارث، وقد تنوعت الدراسات في المنهج المستخدم، واتفق البعض منها على المنهج نفسه، ولكنها تباينت في حجم، ونوع العينة، وقد اتفقت الدراسة الراهنة مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المتبع، وأفادت منها في إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبيان)، وكذلك في بناء الفكرة، وتحديد الأبعاد، وإثراء، وتدعيم الجانب النظري، بيد أنها انفردت عن جميع الدراسات السابقة، والمثيلة في الكشف عن درجة الوعي بالتطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات لدى طلبة تخصص "المكتبات والمعلومات" من خلال طلبة المرحلة الجامعية الأولى بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة أسيوط.

أهمية التطوع الرقمي ومزاياه بمؤسسات المعلومات:

تتبلور أهمية التطوع الرقمي، ومزاياه في النقاط الآتية: (نزال؛ حبش، 2015)، و(وليدة، 2018)، (Ghoz; Radwan, 2022).

- التطوع الرقمي هو الشكل العصري للتطوع الميداني، ومكماً وداعماً له.
 - يحقق أهداف التطوع الميداني، ولكن بطرق سريعة، وسهلة، ومنظمة، ويضمن سرعة التواصل بين المتطوعين ومؤسسات المعلومات.
 - يُعدّ توظيفاً إيجابياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - يُحد من آثار الفجوة الرقمية داخل المجتمعات.
 - يذلل عقبات الزمان، والمكان للمتطوعين، ويمكنهم من اختيار الوقت، والمكان المناسب لهم، والتمتع بخصوصية كاملة أثناء العمل.
 - يوفر الانتقال إلى متلقي الخدمات بمؤسسات المعلومات أينما كانوا.
 - يُسهم في تحقيق التباعد الاجتماعي، والحد من الاختلاط أثناء انتشار الأوبئة، والفيروسات.
 - يبني معارف، وصداقات متنوعة بين المتطوعين عبر الإعلام البديل الذي توفره شبكة الإنترنت.
 - يتسع نطاقه غير متأثر ببعد المسافات، والمعوقات البيروقراطية بين المتطوعين الرقميين، ومؤسسات المعلومات.
 - يحقق ما يسمى بالانتران الرقمي، والمشاركة الإيجابية في مختلف المجالات.
 - يُسهم في بناء نظام متكامل للاستجابة للطوارئ، والأزمات في عصر المعلومات.
 - له القدرة على تخفيض التكاليف؛ لمواجهة الموارد المتهورة بمؤسسات المعلومات.
 - يقدم الكثير من الفرص الجيدة للأشخاص الراغبين في التطوع لخدمة مؤسسات المعلومات بصرف النظر عن أعمارهم، وأماكنهم، وجنسياتهم، أو أعراقهم.
 - الحد من التمييز العرقي، أو العنصري بين المتطوعين.
 - يساعد على سد العجز في بعض الأعمال، والمهام التي تعاني من نقص في القوى العاملة التي لا تمتلك المهارات الرقمية.
 - يُعلي من قيمة العمل الجماعي، ووسيلة لمعالجة العزلة الاجتماعية.
 - يُسهم في إثراء السيرة الذاتية للمتطوع، ويزيد من ثقته بنفسه.
- يتضح من خلال أهمية، ومزايا التطوع الرقمي أنه أحدث نقلة نوعية في العمل التطوعي على المستوى العملي، والتنظيمي داخل مؤسسات المعلومات، وكذلك في فاعليته، وطرق ممارسته، وأشكاله.

أشكال التطوع الرقمي:

- يتخذ العمل التطوعي الرقمي أشكالاً مختلفة وفق الحاجة للعمل به من أهمها: (عبد الرزاق، 2021)
- **عمل تطوعي جزئي:** فيه تكون شبكة الإنترنت مجرد وسيط يجمع بين المؤسسة، مع الراغبين في التطوع الرقمي، وفرص التعرف على بعض نشاطات المؤسسة التي يمكن إنجازها عبر شبكة الإنترنت، وفيها تعمل المؤسسات مع المتطوعين الرقميين الذين يمتلكون بعض مهارات التعامل مع تقنيات الاتصال.
- **عمل تطوعي كلي:** فيه تكون شبكة الإنترنت هي ركيزة أساسية للعمل التطوعي يجمع بين المؤسسة، مع الراغبين في التطوع الرقمي، وفرص التعرف على كافة نشاطات المؤسسة التي يمكن إنجازها عبر شبكة الإنترنت، وفيها تعمل المؤسسات مع طاقم تقني محترف من المتطوعين الرقميين الذين يمتلكون مهارات التعامل مع تقنيات الاتصال.
- **عمل تطوعي يجمع بين التواجد الواقعي، والتواجد الرقمي:** فيه نجد أن المؤسسات توازن بين التطوع التقليدي، والرقمي؛ فنجدها توفر خدمات، وأنشطة للمتطوع الرقمي، وأخرى للمتطوع التقليدي. ومن نافذة القول: إن هذه الأشكال من التطوع الرقمي قد تندرج تحت مظلة العمل التطوعي الرقمي الفردي، أو العمل التطوعي الرقمي المؤسسي (سيد، 2013)، (Mukherjee, 2011).
- **التطوع الفردي:** هو ذلك التطوع الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه، وبرغبته الذاتية، وبناءً على اعتبارات إنسانية، أو اجتماعية، أو بيئية، ولكن ينبغي أن يقف هذا التطوع الفردي عند حدود مسؤوليات، وصلاحيات محددة تتفق مع قدرة الفرد، ومؤهلاته، وقدراته.
- **التطوع المؤسسي:** هو ذلك التطوع الذي يرتبط بدور المؤسسة، وأهدافها، وطرق عملها، وعادةً يكون في المؤسسات غير الربحية كمؤسسات المعلومات؛ نظرًا لمحدودية مواردها، وهو تطوع أكثر تنظيمًا، وأوسع تأثيرًا، ويتطوع فيه الأفراد ضمن مؤسسة.
- وتجدر الإشارة بأن كلا الشكلين تصب نتائجهما في رافد واحد، وهو تحقيق الأهداف المرجوة سواء للفرد، أو المؤسسة، أو المجتمع.

نتائج مستوى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات-جامعة أسيوط، بأبعاد التطوع الرقمي:

وهنا سوف يتم استعراض نتائج مستويات التطوع الرقمي، وأبعاده لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط، وذلك باستخدام المتوسطات الموزونة، وتقدير النسبة المئوية الإجمالية لأي بُعد كما يلي: أقل من 36% (ضعيف)، من 36% إلى 52% (مقبول)، من 52% إلى 68% (متوسط)، من 68% إلى 84% (مرتفع)، من 84% إلى 100% (مرتفع جدًا)، وتم تحديد المستويات المختلفة للأوزان النسبية، كما يوضحها الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) المستويات المختلفة للأوزان النسبية لمقياس التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط.

م	الوزن النسبي	المتوسط الموزون	درجة الانطباق
1	20% - 36%	1 - 1.80	ضعيف
2	36% - 52%	1.81 - 2.60	مقبول
3	52% - 68%	2.61 - 3.40	متوسط
4	68% - 84%	3.41 - 4.20	مرتفع
5	84% - 100%	4.21 - 5	مرتفع جدًا

يوضح الجدول أعلاه في معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي قد تم التوصل إلى: من (1) إلى (1.80) تعني مستوى (ضعيف)، ومن (1.81) إلى (2.60) تعني مستوى (مقبول)، ومن (2.61) إلى (3.40) تعني مستوى (متوسط)، ومن (3.41) إلى (4.20) تعني مستوى (مرتفع)، ومن (4.21) إلى (5) تعني مستوى (مرتفع جدًا).

أولاً- البُعد الإنساني Human aspect :

ويقصد به ما يحققه العمل التطوعي من خلق روح إنسانية، تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد، أو المجتمعات الأخرى، وما يسهم به التطوع الرقمي من تعزيز للمفاهيم الإنسانية.

جدول رقم (5) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للبُعد الإنساني من التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن = 371)

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
1	يؤدي إلى الشعور بالسعادة الناجمة عن مساعدة الآخرين.	218	111	32	9	1	1649	4.44	0.89	88.89	1	مرتفع جدًا
2	يشعر المتطوع الرقمي بالفخر نتيجة خدمة مجتمعه، وتخصصه المهني.	158	178	26	8	1	1597	4.30	0.86	86.09	2	مرتفع جدًا
3	يستطيع المتطوع الرقمي اكتشاف قدراته، وإثبات ذاته.	147	183	29	10	2	1576	4.25	0.85	84.96	4	مرتفع جدًا
4	يمكن ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن من المشاركة في العمل التطوعي الرقمي في مؤسسات المعلومات.	100	149	91	27	4	1427	3.85	0.77	76.93	12	مرتفع
5	يوفر المجهود العضلي المبذول في التطوع التقليدي.	104	156	74	32	5	1435	3.87	0.77	77.36	11	مرتفع
6	يسهم في توفير فرص عمل جيدة للمتطوع في المستقبل.	170	140	49	9	3	1578	4.25	0.85	85.07	3	مرتفع جدًا
7	يقود طاقة المتطوع الرقمي، ويعمل على استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي.	159	122	81	8	1	1543	4.16	0.83	83.18	5	مرتفع
8	ينمي مهارات المتطوع الرقمي العملية، والمهنية.	145	143	70	12	1	1532	4.13	0.83	82.59	7	مرتفع
9	يسهم في إثراء السيرة الذاتية للمتطوع الرقمي.	113	153	90	13	2	1475	3.98	0.80	79.51	9	مرتفع
10	ينمي شعور المتطوع الرقمي بالمسؤولية، وإعطائه الثقة لممارسة عمله بشكل جيد.	145	143	74	7	2	1535	4.14	0.83	82.75	6	مرتفع
11	يمتّع المتطوع الرقمي بخصوصية أثناء العمل.	91	147	112	18	3	1418	3.82	0.76	76.44	13	مرتفع

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
12	يستقطب فئات عدة من المتطوعين من مختلف الأعمار، والأجناس، والتخصصات.	103	156	102	9	1	1464	3.95	0.79	78.92	10	مرتفع
13	يساعد المتطوع الرقمي الآخرين على الدراسة، والتعلم، والمساهمة بمواد علمية مجانية؛ للإفادة منها عبر شبكة الإنترنت.	142	137	78	12	2	1518	4.09	0.82	81.83	8	مرتفع
	الدرجة الكلية للبُعد الإنساني	1795	1918	908	174	28	19747	4.09	0.82	81.89		مرتفع

يتضح من الجدول رقم (5) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للبُعد الأول (البُعد الإنساني) من التطوع الرقمي تتراوح ما بين 76.44% إلى 88.89%، والعبارة رقم (11) هي أقل نسبة مئوية (76.44%)؛ ولكنه يفسر مستوى (مرتفع)؛ لإدراك الطلبة بأن التطوع الرقمي يتمتع المتطوع الرقمي بخصوصية أثناء العمل، وكانت أعلى نسبة مئوية (88.89%) من نصيب العبارة رقم (1)، وهي تشير إلى مستوى وعي (مرتفع جدًا) لدى الطلبة بأن التطوع الرقمي يؤدي إلى الشعور بالسعادة الناجمة عن مساعدة الآخرين، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا البُعد (81.89%)، وهي تقع في حدود مستوى (مرتفع)؛ مما يعني أن الطلبة على درجة عالية من الوعي بأهمية البُعد الإنساني في العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.

ثانيًا - البُعد الاجتماعي Social aspect :

ويعني دعم التماسك الاجتماعي بشكل عام، وتلبية الاحتياجات الاجتماعية التي يحتاجها أفراد المجتمع، ويسهم في اكتشاف المتطوعين لأنفسهم، ومهاراتهم، ودعم مجموعة من القيم الاجتماعية: كاستثمار الوقت، والثقة بالنفس، والمشاركة والتكيف الاجتماعي بين مختلف الفئات، والبيئات، والأعمار، والأجناس.

جدول رقم (6) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للبُعد الاجتماعي من التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن = 371)

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
1	يشعر المتطوع الرقمي بالمسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع.	100	177	84	10	0	1480	3.99	0.80	79.78	5	مرتفع
2	يُعلي من قيمة العمل الجماعي، ويحقق التكافل في الجهود.	103	161	93	14	0	1466	3.95	0.79	79.03	8	مرتفع
3	يسهم في التماسك الاجتماعي، وتوحيد الجهود التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات عبر شبكة الإنترنت، وتحويلها إلى عمل جماعي.	95	151	108	15	2	1435	3.87	0.77	77.36	11	مرتفع

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
4	يُعزز قيم المواطنة الرقمية لدى المتطوعين الرقميين.	95	156	95	17	8	1426	3.84	0.77	76.87	12	مرتفع
5	يحدث تكاملاً بين الجهود الفردية، والجهود المؤسسية.	111	132	107	17	4	1442	3.89	0.78	77.74	10	مرتفع
6	يسهم في تكوين علاقات مع الآخرين بغض النظر عن جنسهم، أو عرقهم.	138	135	78	15	5	1499	4.04	0.81	80.81	4	مرتفع
7	يساعد في اكتساب أصدقاء جدد للمتطوع الرقمي على المستوى الشخصي.	159	118	75	18	1	1529	4.12	0.82	82.43	1	مرتفع
8	يساعد في اكتساب مستفيدين جدد لمؤسسة المعلومات.	145	132	77	15	2	1516	4.09	0.82	81.73	2	مرتفع
9	يمتاز بأنه يذلل عقبات الزمان، والمكان للمتطوعين.	108	124	109	25	5	1418	3.82	0.76	76.44	13	مرتفع
10	يوفر الانتقال إلى متلقي الخدمات بمؤسسات المعلومات أينما كانوا خاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	122	136	91	17	5	1466	3.95	0.79	79.03	8	مرتفع
11	يمكن المتطوع الرقمي من تقديم ورش العمل، وتدريب المستفيدين، وعقد الندوات، وإلقاء المحاضرات.	131	140	87	12	1	1501	4.05	0.81	80.92	3	مرتفع
12	يُخفف من تكاليف العمل التطوعي التقليدي.	119	126	99	25	2	1448	3.90	0.78	78.06	9	مرتفع
13	يساعد في سد العجز ببعض التخصصات النادرة داخل مؤسسة المعلومات.	112	151	94	12	2	1472	3.97	0.79	79.35	7	مرتفع
14	يعمل على التوسع في النشاط التطوعي لمؤسسات المعلومات من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي.	118	148	87	13	5	1474	3.97	0.79	79.46	6	مرتفع
15	يزيد من إدراك المتطوع الرقمي لاحتياجات مجتمع المعلومات، ومشكلاته.	112	149	96	8	6	1466	3.95	0.79	79.03	8	مرتفع
الدرجة الكلية للبُعد الاجتماعي		1768	2136	1380	233	48	22038	3.96	0.79	79.20	مرتفع	

باستقراء الجدول رقم (6) يتضح أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للبُعد الثاني (البُعد الاجتماعي) من التطوع الرقمي تتراوح ما بين 76.44% إلى 82.43%، والعبارة رقم (9) هي أقل نسبة مئوية (76.44%)؛ ولكنه يفسر مستوى (مرتفع)؛ لإدراك الطلبة بأن التطوع الرقمي يذلل عقبات الزمان، والمكان للمتطوعين، وكانت أعلى نسبة مئوية (82.43%) من نصيب العبارة رقم (7)، وهي تشير إلى مستوى وعي (مرتفع) لدى الطلبة بأن

التطوع الرقمي يساعد على اكتساب أصدقاء جدد للمتطوع الرقمي على المستوى الشخصي، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا البعد (79.20%)، وهي تقع في حدود مستوى (مرتفع)؛ مما يشير إلى درجة وعي مرتفعة عند الطلبة بالبعد الاجتماعي للعمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.

ثالثاً - البعد البيئي Environmental aspect :

ويقصد به الأنشطة المباشرة، وغير المباشرة؛ للحفاظ على البيئة، ومشاركة الأفراد، والجماعات، والمؤسسات في تحسينها، وتعزيز العناية بها.

جدول رقم (7) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للبعد البيئي من التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن = 371)

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		مؤقتة	مؤقت	محدد	غير موافق	غير موافق بشدة						
1	يمتاز بالمرونة، والتدخل السريع عند الأزمات والكوارث.	128	142	77	21	3	1484	4.00	0.80	80.00	2	مرتفع
2	يسهم في الحد من انتشار الفيروسات، والأوبئة، وتحقيق التباعد الاجتماعي.	128	126	96	18	3	1471	3.96	0.79	79.30	7	مرتفع
3	يوفر تكاليف التنقل، وأضراره البيئية من استهلاك الوقود، والانبعاثات الضارة الناتجة عن احتراقه.	127	128	95	19	2	1472	3.97	0.79	79.35	6	مرتفع
4	يوفر تكاليف استهلاك الأوراق المستخدمة في الأنشطة اليومية المختلفة لمؤسسة المعلومات.	146	139	74	12	0	1532	4.13	0.83	82.59	1	مرتفع
5	تتم جميع نشاطاته في العالم الرقمي، وتحقق جميع عوائده في العالم الواقعي.	93	135	116	23	4	1403	3.78	0.76	75.63	12	مرتفع
6	يوجه طاقات المتطوعين، ومهاراتهم الرقمية نحو تحسين البيئة المحيطة.	92	157	108	12	2	1438	3.88	0.78	77.52	9	مرتفع
7	يُكمل التطوع الميداني، ويدعم وظائفه.	81	168	107	13	2	1426	3.84	0.77	76.87	11	مرتفع
8	يسدع استراتيجيات مختلفة للأنشطة البيئية الخاصة بمؤسسات المعلومات.	108	162	92	9	0	1482	3.99	0.80	79.89	4	مرتفع
9	يفتح آفاقاً جديدة لمؤسسات المعلومات أمام مبادرات تطوعية رقمية للأشخاص أو الكيانات في المناطق النائية.	124	137	95	11	4	1479	3.99	0.80	79.73	5	مرتفع
10	يقلل من آثار الفجوة الرقمية داخل المجتمع.	99	148	103	16	5	1433	3.86	0.77	77.25	10	مرتفع

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
11	يزيد من أعداد المتطوعين الرقميين دون التأثير ببعده المسافات أو البيروقراطية.	103	165	87	13	3	1465	3.95	0.79	78.98	8	مرتفع
12	يسهم في تحقيق التنمية المستدامة لمؤسسات المعلومات.	124	145	84	13	5	1483	4.00	0.80	79.95	3	مرتفع
الدرجة الكلية للبعد البيئي		1353	1752	1134	180	33	17568	3.95	0.79	78.92		مرتفع

يتبين من الجدول رقم (7) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للبعد الثالث (البعد البيئي) من التطوع الرقمي تتراوح ما بين 75.63% إلى 82.59%، و العبارة رقم (5) هي أقل نسبة مئوية (75.63%)؛ بيد أنه يفسر مستوى (مرتفع)؛ لإدراك الطلبة بأن التطوع الرقمي بجميع نشاطاته تتم في العالم الرقمي، وتتحقق جميع عوائده في العالم الواقعي، وكانت أعلى نسبة مئوية (82.59%) من نصيب العبارة رقم (4)، وهي تشير إلى مستوى وعي (مرتفع) لدى الطلبة بأن التطوع الرقمي في بعده البيئي يوفر تكاليف استهلاك الأوراق المستخدمة في الأنشطة اليومية المختلفة لمؤسسات المعلومات، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا البعد (78.92%)، وهي تقع في حدود مستوى (مرتفع)؛ وهذا يدل على درجة وعي مرتفعة لدى الطلبة بالبعد البيئي للعمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.

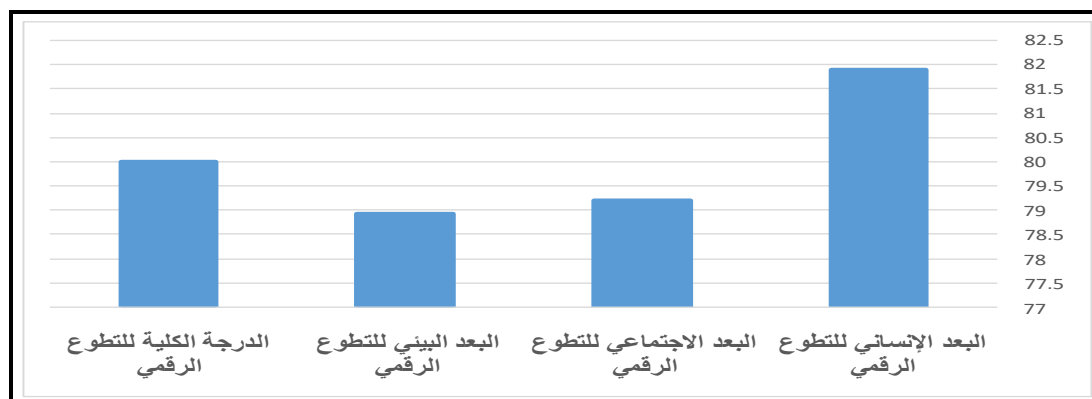
ويمكننا تلخيص نتائج درجة وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط بالأبعاد الثلاثة للتطوع الرقمي، وهذا ما يوضحه جدول رقم (8).

جدول رقم (8) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لأبعاد التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن = 371)

المتغيرات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	المستوى
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	1795	1918	908	174	28	19747	4.09	0.82	81.89	مرتفع
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	1768	2136	1380	233	48	22038	3.96	0.79	79.20	مرتفع
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	1353	1752	1134	180	33	17568	3.95	0.79	78.92	مرتفع
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي	4916	5806	3422	587	109	59353	4.00	0.80	80.00	مرتفع

تقدر النسبة المئوية الإجمالية لأي بُعد كما يلي: أقل من 36% (ضعيف)، من 36% إلى 52% (مقبول)، من 52% إلى 68% (متوسط)، من 68% إلى 84% (مرتفع)، من 84% إلى 100% (مرتفع جداً)، ويتبين من خلال الجدول السابق أن البعد الأول (البعد الإنساني) تصدر الترتيب الأول بنسبة (81.89%)، يليه البعد الثاني (البعد الاجتماعي) في الترتيب الثاني بنسبة (79.20%)، وجاء البعد الثالث (البعد البيئي) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (78.92%)، ويلاحظ أيضاً؛ جاءت جميع الأبعاد في مستوى (مرتفع)، وجاءت الدرجة الكلية للوعي بالأبعاد الثلاثة للتطوع الرقمي لدى الطلبة بنسبة (80%)، وتقدر بدرجة وعي (مرتفع).

ويعكس الشكل رقم (1) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لأبعاد التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط.



شكل رقم (1) يوضح النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لمحاور المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط

وللإجابة عن التساؤلات الخاصة باختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط (مجتمع الدراسة)، وفقاً لمجموعة من المتغيرات، وهي: (الجنس - الفئة العمرية - الفرقة الدراسية - مدة استخدام الأجهزة الرقمية - امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي)، فكانت على النحو الآتي:

أولاً- الفروق باختلاف متغير الجنس لأفراد مجتمع الدراسة:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس (ذكور/ إناث) على التطوع الرقمي لدى الطلبة؟ أمكن استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ وذلك بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير الجنس على التطوع الرقمي، ويوضح جدول رقم (9) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (9) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير الجنس (ذكور/ إناث) على التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	ذكور (ن=116)		إناث (ن=255)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	53.46	53.12	5.92	5.92	0.533	غير دال	-
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	59.64	59.29	8.98	8.98	0.338	غير دال	-
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	47.50	47.29	6.64	6.64	0.285	غير دال	-
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	160.60	159.70	18.94	18.92	0.688	غير دال	-

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (0.533، 0.338، 0.285، 0.688) لمتغيرات البعد الأول (البعد الإنساني)، والبعد الثاني (البعد الاجتماعي)، والبعد الثالث (البعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دالة) إحصائياً؛ مما يعني أنه لا توجد فروق وفق اختلاف متغير (الجنس) على مقياس التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط.

ثانياً - الفروق باختلاف متغير الفئة العمرية لأفراد مجتمع الدراسة:

بالنسبة لتساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الفئة العمرية على التطوع الرقمي لدى الطلبة؟ أمكن استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ وذلك بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير الفئة العمرية (أقل من 17 سنة، 17 سنة، 18 سنة، 19 سنة، 20 سنة، أكبر من 20 سنة) على الأبعاد الثلاثة للتطوع الرقمي لدى الطلبة، ويوضح جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي لاختلاف الفئة العمرية على التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البُعد الإنساني للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	723.483	5	144.697	4.468	0.001 دال
	داخل المجموعات	11821.498	365	32.388		
	المجموع	12544.981	370			
البُعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	4186.387	5	837.277	11.610	0.001 دال
	داخل المجموعات	26322.772	365	72.117		
	المجموع	30509.159	370			
البُعد البيئي للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	2307.821	5	461.564	11.833	0.001 دال
	داخل المجموعات	14236.923	365	39.005		
	المجموع	16544.744	370			
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	19158.905	5	3831.781	12.367	0.001 دال
	داخل المجموعات	113093.963	365	309.846		
	المجموع	132252.868	370			

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (4.468، 11.610، 11.833، 12.367) لمتغيرات البُعد الأول (البُعد الإنساني)، والبُعد الثاني (البُعد الاجتماعي)، والبُعد الثالث (البُعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (دالة) إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001؛ مما يعني أن اختلاف الفئة العمرية يؤدي إلى اختلاف في درجة الوعي بأبعاد التطوع الرقمي.

ثالثاً - الفروق باختلاف متغير الفرقة الدراسية لأفراد مجتمع الدراسة:

بالنسبة لتساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الفرقة الدراسية على التطوع الرقمي لدى الطلبة؟ أمكن استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) على الأبعاد الثلاثة للتطوع الرقمي لدى الطلبة، ويوضح جدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي لاختلاف الفرقة الدراسية على التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البُعد الإنساني للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	496.497	3	165.499	5.041	0.001 دال
	داخل المجموعات	12048.484	367	32.830		
	المجموع	12544.981	370			
البُعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	2165.790	3	721.930	9.348	0.001 دال
	داخل المجموعات	28343.369	367	77.230		
	المجموع	30509.159	370			
البُعد البيئي للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	1605.180	3	535.060	13.144	0.001 دال
	داخل المجموعات	14939.564	367	40.707		
	المجموع	16544.744	370			
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	11788.327	3	3929.442	11.971	0.001 دال
	داخل المجموعات	120464.541	367	328.241		
	المجموع	132252.868	370			

باستقراء الجدول السابق نجد أن قيمة ف بلغت (5.041، 9.348، 13.144، 11.971) لمتغيرات البعد الأول (البعد الإنساني)، والبعد الثاني (البعد الاجتماعي)، والبعد الثالث (البعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (دالة) إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001؛ مما يعني بأن اختلاف الفرق الدراسية (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة) يؤدي إلى اختلاف في مدى وعي الطلبة بالتطوع الرقمي.

رابعاً- الفروق باختلاف متغير مدة استخدام الأجهزة الرقمية لأفراد مجتمع الدراسة:

بالنسبة لتساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مدة استخدام الأجهزة الرقمية على التطوع الرقمي لدى الطلبة؟ أمكن استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ وذلك للوقوف على مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير مدة استخدام الأجهزة الرقمية (ساعة يوميًا، من ساعة إلى 3 ساعات، أكثر من 3 ساعات) على الأبعاد الثلاثة للتطوع الرقمي لدى الطلبة، ويوضح جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي لاختلاف مدة استخدام الأجهزة الرقمية على التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	115.394	2	57.697	1.708	غير دال
	داخل المجموعات	12429.587	368	33.776		
	المجموع	12544.981	370			
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	465.485	2	232.742	2.851	غير دال
	داخل المجموعات	30043.674	368	81.640		
	المجموع	30509.159	370			
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	402.584	2	201.292	4.589	0.01 دال
	داخل المجموعات	16142.160	368	43.865		
	المجموع	16544.744	370			
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	بين المجموعات	2683.898	2	1341.949	3.811	0.05 دال
	داخل المجموعات	129568.970	368	352.090		
	المجموع	132252.868	370			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (1.708، 2.851) لمتغيرات البعد الأول (البعد الإنساني)، والبعد الثاني (البعد الاجتماعي)، وهي قيم (غير دالة) إحصائيًا، في حين بلغت قيمة ف (4.589، 3.811) لمتغيرات البعد الثالث (البعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم (دالة) إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)؛ مما يعطي مؤشراً قوياً بأن اختلاف متغير مدة استخدام الجهاز الرقمي (ساعة يوميًا، من ساعة إلى 3 ساعات، أكثر من 3 ساعات) يؤثر على البعد البيئي، والدرجة الكلية للتطوع الرقمي.

خامساً- الفروق باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد مجتمع الدراسة:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي (نعم/ لا) على التطوع الرقمي لدى الطلبة؟ أمكن استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ وذلك بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي (نعم/ لا) على التطوع الرقمي، ويوضح جدول رقم (13) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (13) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي (نعم/ لا) على التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	نعم (ن = 321)		لا (ن = 50)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	53.16	5.91	51.58	6.20	1.414	غير دال	-
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	59.00	8.90	58.03	12.07	0.553	غير دال	-
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	47.40	6.77	45.32	6.45	1.631	غير دال	-
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	159.56	19.31	154.94	17.56	1.278	غير دال	-

يتبين من خلال الجدول السابق، أن قيمة ت بلغت (1.414، 0.553، 1.631، 1.278) لمتغيرات البُعد الأول (البُعد الإنساني)، والبُعد الثاني (البُعد الاجتماعي)، والبُعد الثالث (البُعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دالة) إحصائياً؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة في ضوء متغير من لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي.

سادساً - الفروق وفقاً لرغبة الطلبة في العمل كمتطوعين رقميين:

لقياس الفروق بين رغبة الطلبة في العمل كمتطوعين رقميين، كان لازماً استطلاع رأي الطلبة - مجتمع الدراسة - في عدة تساؤلات، وهي:

- هل سبق لك العمل كمتطوع بشكل عام؟

للإجابة عن هذا التساؤل، أمكن استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ بهدف الوقوف على خبراتهم السابقة في العمل كمتطوعين بشكل عام، ويوضح جدول رقم (14) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (14) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير العمل كمتطوع بشكل عام (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	نعم (ن = 93)		لا (ن = 278)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	52.25	5.68	53.26	5.73	1.430	غير دال	-
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	58.15	9.45	59.26	8.71	1.006	غير دال	-
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	46.29	7.21	47.52	6.30	1.514	غير دال	-
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	156.69	19.93	160.04	18.41	1.438	غير دال	-

باستقراء الجدول السابق، يتضح أن قيمة ت بلغت (1.430، 1.006، 1.514، 1.438) لمتغيرات البُعد الأول (البُعد الإنساني)، والبُعد الثاني (البُعد الاجتماعي)، والبُعد الثالث (البُعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دالة) إحصائياً؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة في ضوء متغير العمل كمتطوع بشكل عام (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة.

- هل سبق لك العمل كمتطوع في بيئة رقمية؟

للإجابة عن هذا التساؤل، أمكن استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ بهدف الوقوف على خبراتهم السابقة في العمل كمتطوعين في بيئة رقمية، ويوضح جدول رقم (15) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (15) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير العمل كمتطوع في بيئة رقمية (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	نعم (ن = 47)		لا (ن = 324)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	54.06	5.83	52.76	5.86	1.403	غير دال	-
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	58.28	8.76	59.12	8.88	0.601	غير دال	-
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	46.49	7.23	47.32	6.58	0.782	غير دال	-
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	158.83	19.03	159.20	19.13	0.122	غير دال	-

نلاحظ من الجدول السابق، أن قيمة ت بلغت (1.403، 0.601، 0.782، 0.122) لمتغيرات البُعد الأول (البُعد الإنساني)، والبُعد الثاني (البُعد الاجتماعي)، والبُعد الثالث (البُعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دالة) إحصائياً؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة في ضوء متغير العمل كمتطوع في بيئة رقمية (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة.

- هل سبق لك العمل كمتطوع رقمي لصالح مؤسسات المعلومات؟

للإجابة عن هذا التساؤل، أمكن استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ بهدف الوقوف على خبراتهم السابقة في العمل كمتطوعين رقميين لصالح مؤسسات المعلومات، ويوضح جدول رقم (16) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (16) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير العمل كمتطوع رقمي لصالح مؤسسات المعلومات (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 371)

المتغيرات	نعم (ن=40)		لا (ن=331)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	54.30	54.48	53.09	5.85	1.608	غير دال	-
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	58.15	59.35	59.55	9.05	0.553	غير دال	-
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	46.65	7.02	47.44	6.65	0.476	غير دال	-
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	159.10	17.24	160.09	19.18	0.061	غير دال	-

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (1.608، 0.553، 0.476، 0.061) لمتغيرات البُعد الأول (البُعد الإنساني)، والبُعد الثاني (البُعد الاجتماعي)، والبُعد الثالث (البُعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) لأبعاد التطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دالة) إحصائياً؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة في ضوء متغير العمل كمتطوع رقمي لصالح مؤسسات المعلومات (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة.

- هل ترغب في العمل التطوعي الرقمي في حالة عدم تطوعك لصالح مؤسسة معلومات من قبل؟

للإجابة عن هذا التساؤل، أمكن استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ بهدف الوقوف على رغبة الطلبة في العمل كمتطوعين رقميين لصالح مؤسسات المعلومات ممن لم يسبق لهم العمل التطوعي في مؤسسات المعلومات، وبلغ عددهم (331) طالباً، ويوضح جدول رقم (17) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (17) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير الرغبة في التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات (نعم/ لا) لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن = 331)

المتغيرات	نعم (ن=185)		لا (ن=146)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
البعد الإنساني للتطوع الرقمي.	53.87	5.50	52.12	6.16	2.731	0.05	نعم
البعد الاجتماعي للتطوع الرقمي.	59.99	8.58	59.00	9.62	0.987	غير دال	-
البعد البيئي للتطوع الرقمي.	48.11	6.63	46.58	6.60	2.090	0.05	نعم
الدرجة الكلية للتطوع الرقمي.	161.97	19.07	157.70	18.97	2.029	0.05	نعم

بقراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة ت بلغت (2.731، 2.090، 2.029) لمتغيرات البُعد الأول (البُعد الإنساني)، والبُعد الثالث (البُعد البيئي)، و(الدرجة الكلية) للتطوع الرقمي على التوالي، وهي قيم (دالة) إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وذلك باستثناء البُعد الثاني (البُعد الاجتماعي) للتطوع الرقمي، والذي بلغت قيمة ت له (0.987)، وهي قيمة (غير دالة) إحصائياً، وكانت الفروق في اتجاه الطلبة التي أبدت الرغبة في التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات.

سابعًا - المعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي:

أما عن أبرز المعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط؛ فيوضحها الجدول رقم (18).

جدول رقم (18) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة

أسيوط (ن = 371)

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	عدم الإقبال على التطوع بشكل عام.	77	111	112	58	13	1294	3.49	0.70	69.76	مرتفع
2	قصور الوعي، وعدم توافر معرفة كافية، وتوعية بأهمية العمل التطوعي الرقمي.	106	130	94	33	8	1406	3.79	0.76	75.80	مرتفع
3	عدم استقرار مستوى سرعة الإنترنت، وعدم إتاحتها بالشكل المرضي في كثير من الأحيان.	101	124	113	22	11	1395	3.76	0.75	75.20	مرتفع
4	نقص الوعي بمهارات استخدام التكنولوجيا، وتوظيفها في مجال العمل التطوعي بمؤسسات المعلومات.	105	139	84	33	10	1409	3.80	0.76	75.96	مرتفع
5	عدم وجود وقت كاف؛ للقيام بالمهام التطوعية الرقمية.	94	101	132	36	8	1350	3.64	0.73	72.78	مرتفع
6	قلة توافر برامج تدريبية متخصصة للطلبة، والخريجين في مجالات العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.	99	131	110	24	7	1404	3.78	0.76	75.69	مرتفع
7	الافتقار إلى قاعدة بيانات حول المتطوعين الرقميين في مؤسسات المعلومات، وأسماء المؤسسات التي تحتاج إلى متطوعين رقميين.	89	148	102	25	7	1400	3.77	0.75	75.47	مرتفع
8	قلة أو ندرة التسويق الإلكتروني للبرامج التطوعية التي قد تنظمها مؤسسات المعلومات، وتعتمد على مشاركة المتطوعين الرقميين.	93	124	127	20	7	1389	3.74	0.75	74.88	مرتفع
9	محدودية المصادر التي يتم من خلالها التوعية بالأعمال التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات.	94	154	94	23	6	1420	3.83	0.77	76.55	مرتفع
10	عدم وجود آلية لتنسيق الجهود بين المتطوعين الرقميين في مؤسسات المعلومات.	100	112	118	31	10	1374	3.70	0.74	74.07	مرتفع
الدرجة الكلية		958	1274	1086	305	87	13841	3.73	0.75	74.61	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (18) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة تتراوح ما بين 69.76% إلى 76.55%، وأن العبارة رقم (1) هي أقل نسبة مئوية (69.76%)؛ ولكنه يفسر مستوى (مرتفع)؛ لعدم إقبال الطلبة على التطوع بشكل عام، وكانت أعلى نسبة مئوية (76.55%) للعبارة رقم (9)، وهي تشير إلى مستوى (مرتفع)؛ لمحدودية المصادر التي يتم من خلالها التوعية بالأعمال التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية للمعوقات التي تواجه ثقافة التطوع الرقمي (74.71%)، وهي تقع في حدود مستوى (مرتفع) للمعوقات التي يجب أن يتم السعي نحو إزالتها، ووضع مقترحات لتنمية ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.

ثامناً - المقترحات المتعلقة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي:

أما عن أبرز المقترحات الخاصة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط؛ فيوضحها الجدول رقم (19).

جدول رقم (19) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمقترحات المتعلقة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات

والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن = 371)

م	العبارة	البدائل					الدرجة المقررة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
1	إبراز دور العمل التطوعي، وقيّمته في المجتمع، ومؤسساته.	159	134	68	7	3	1552	4.18	0.84	83.67	1	مرتفع
2	زيادة مهارات المتطوعين، وتكثيف تدريبهم في مجال العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.	137	167	61	4	2	1546	4.17	0.83	83.34	4	مرتفع
3	العمل على تطوير القوانين، والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.	120	162	84	4	1	1509	4.07	0.81	81.35	7	مرتفع
4	دمج ثقافة التطوع الرقمي بالمناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية.	105	146	93	23	4	1438	3.88	0.78	77.52	10	مرتفع
5	إصدار نشرات، ومجلات دورية إلكترونية تبرز أنشطة الشباب التطوعية الرقمية، وتسهم في نشر مجالات التطوع الرقمي، وآلياته داخل مؤسسات المعلومات.	124	145	91	10	1	1494	4.03	0.81	80.54	9	مرتفع
6	إنشاء منصات رقمية متخصصة؛ لنشر ثقافة العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.	155	136	73	5	2	1550	4.18	0.84	83.56	3	مرتفع
7	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي؛ للتحفيز على التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.	160	126	78	6	1	1551	4.18	0.84	83.61	2	مرتفع
8	الحرص على إنشاء حسابات متعلقة بالعمل التطوعي الرقمي على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمؤسسات المعلومات.	137	134	91	8	1	1511	4.07	0.81	81.46	6	مرتفع

م	العبارات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
9	إنشاء جمعية، أو اتحاد خاص بالمتطوعين الرقميين يتولى تنمية خبراتهم، ومهاراتهم.	142	135	81	11	2	1517	4.09	0.82	81.78	5	مرتفع
10	محاولة الإفادة من التجارب العربية، والغربية الناجحة في مجال التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.	126	155	75	9	6	1499	4.04	0.81	80.81	8	مرتفع
	الدرجة الكلية	1365	1440	795	87	23	15167	4.09	0.82	81.76		مرتفع

باستقراء الجدول رقم (19) يتبين أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمقترحات المتعلقة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي لدى الطلبة مجتمع الدراسة تتراوح ما بين 77.52% إلى 83.67%، والعبارة رقم (4) هي أقل نسبة مئوية (77.52%)؛ ولكنه يفسر مستوى (مرتفع)؛ لرغبة الطلبة في دمج ثقافة التطوع الرقمي بالمناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم، وكانت أعلى نسبة مئوية (83.67%) من نصيب العبارة رقم (1)، وهي تشير إلى مستوى (مرتفع)؛ لضرورة إبراز دور العمل التطوعي، وقيمه في المجتمع، ومؤسساته، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية للمقترحات المتعلقة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي (81.76%)، وهي تقع في حدود مستوى (مرتفع) لمقترحات طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات التي تساعد على تنمية ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.

نتائج الدراسة:

- بعد الانتهاء من إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم جمعها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي كان من أهمها النقاط الآتية:
- جاءت نتائج درجة الوعي بأبعاد التطوع الرقمي لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط، في حدود مستوى (مرتفع)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (البعد الإنساني - البعد الاجتماعي - البعد البيئي).
 - قدرت الدرجة الكلية للوعي بالتطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات لدى الطلبة - مجتمع الدراسة - بنسبة (80%) في مستوى (مرتفع).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق اختلاف متغير (الجنس) على أبعاد التطوع الرقمي (البعد الإنساني - البعد الاجتماعي - البعد البيئي)، بالإضافة إلى (الدرجة الكلية للتطوع الرقمي) لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط.
 - جاءت جميع قيم أبعاد التطوع الرقمي (دالة) إحصائياً في إجابات الطلبة وفق متغيري (الفئة العمرية - الفرقة الدراسية) عند مستوى دلالة (0.001).
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفق متغير (مدة استخدام الجهاز الرقمي) على (البعد الإنساني - البعد الاجتماعي)، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة على (البعد البيئي - الدرجة الكلية للتطوع الرقمي)؛ مما يعني أن اختلاف متغير مدة استخدام الجهاز الرقمي يؤثر على كل من (البعد البيئي - الدرجة الكلية للتطوع الرقمي).

- جاءت قيم جميع أبعاد التطوع الرقمي (غير دالة) إحصائياً في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (امتلاك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة عند مستوى دلالة (0.005)، وذلك على: (البعد الإنساني - البعد البيئي - الدرجة الكلية للتطوع الرقمي)؛ وكانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا بـ (نعم) ممن لديهم الرغبة في التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.
- تبين أن نسبة 89.2% من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، لم يسبق لهم التطوع بشكل عام لصالح مؤسسات المعلومات.
- اتضح أن نسبة 55.9% من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، لديهم الرغبة في التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات.
- تواجه ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات لدى الطلبة، معوقات بنسبة 74.61%، وهي نسبة تقدر بمستوى (مرتفع) من المعوقات.
- أشارت النتائج أن أهم معوقات التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات، هي: محدودية المصادر التي يتم من خلالها التوعية بالأعمال التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات، يليها نقص الوعي بمهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية، وكيفية توظيفها في مجال العمل التطوعي بمؤسسات المعلومات.
- بلغ إجمالي المقترحات المتعلقة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات لدى الطلبة نسبة 81.76%، وهي تشير إلى مستوى (مرتفع).
- أوضحت النتائج أن أهم المقترحات المتعلقة بتنمية ثقافة التطوع الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات لدى الطلبة، هي: إبراز دور العمل التطوعي بوجه عام، وقيمه في المجتمع، ومؤسساته، يليها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي؛ للتحفيز على التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج العامة للدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات، والمقترحات، وهي:
 - تنمية المهارات الرقمية، والمعرفية، والمهارية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، وتوظيفها في مجال العمل التطوعي الرقمي.
 - إعداد برامج إرشادية، وتدريبية قابلة للتنفيذ؛ لتنمية المعرفة بالعمل التطوعي الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات.
 - زيادة فاعلية دور اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجال العمل التطوعي الرقمي، وكيفية تطبيقه في عمليات، وخدمات، وأنشطة مؤسسات المعلومات بما يتناسب مع طبيعة المتطوعين الرقميين.
 - إنشاء منصات تطوعية مخصصة للطلبة؛ تهدف إلى توفير المعلومات اللازمة للراغبين منهم في المشاركة، والتطوع الرقمي.
 - تحفيز، وتوجيه طلبة أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية؛ لاستثمار مهاراتهم، وقدراتهم الرقمية في تنمية العمل التطوعي الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات.
 - إنشاء شعبة داخل الجمعيات، والاتحادات المهنية المحلية، والإقليمية، والدولية تتولى أمر المتطوعين الرقميين، وإكسابهم مهارات العمل التطوعي الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات.
- وختاماً** توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية، وبخاصة دور مؤسسات المعلومات في تحفيز المستفيدين للمشاركة في التطوع الرقمي، بالإضافة إلى أثر التطوع الرقمي على مؤسسات المعلومات؛ نظراً لافتقار الإنتاج الفكري العربي في التخصص لهذا الموضوع، وفتح آفاق جديدة من المناقشات حول التطوع الرقمي.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية:

- أحمد، محمد محمد سليم (2015) معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 39 (4)، ص 224 - 273.
- بروقي، وسيلة و ميهوبي، إسماعيل (2018) العمل التطوعي الإلكتروني آلية لتدعيم قيم الرأسمال الاجتماعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 7 (28)، ص 115 - 128.
- البريكان، لولوة بنت بريكان (2021) أثر التطوع الرقمي على الشباب وقت الأزمات في المجتمع السعودي: دراسة وصفية مطبقة على الشباب من الجنسين في المجتمع السعودي، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع 8، 143 - 163.
- الحارثي، فهد محمد الشعابي (2019) العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجًا)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11 (1)، ص 1 - 35.
- حسن، شادية ربيع زكي (2022) آليات استخدام التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية في ظل انتشار فيروس كورونا "كوفيد 19"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 9 (2)، ص 51 - 96.
- خليل، أيمن أحمد فرج (2021) ثقافة العمل التطوعي الافتراضي في ظل جائحة كورونا: دراسة سوسيولوجية في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء، مجلة الآداب، 33 (3)، ص 87 - 107.
- السمييري، جيلان عيد عايد (2021) تجربة التطوع الرقمي المختص بالتنمية المهنية في التعليم من وجهة نظر القادة والمشرفين الناشطين في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية النوعية، 5 (17)، ص 53 - 87.
- سيد، رحاب فايز أحمد (2013) التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب: دراسة تحليلية، مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف، ع 27، ص 355 - 442.
- السيد، عاشور عبد المنعم أحمد (2022) برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني لمواجهة الأزمات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 57 (1)، ص 205 - 240.
- الشريف، سلوى أحمد محمد أبو العلا (2021) دور المجتمع الافتراضي في ترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد: دراسة ميدانية في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 77 (1)، ص 1 - 52.
- ابن طيفور، مصطفى جمال (2022) تفاعل الجمهور السعودي مع مضامين العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي: نحو مفهوم جديد للعمل التطوعي: دراسة ميدانية على عينة من مواطني مدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، 30 (5)، ص 267 - 297.

- عبد الرازق، شيماء حسين ربيع (2021) برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنفيذ التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 23، ص 429-476.
- عبد المحسن، ندا حسين السيد (2021) المسؤولية الاجتماعية كآلية لتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 22، ص 119-176.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2012) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2008-2009م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص 504.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2022) قاعدة الهادي للإنتاج الفكري، (17 سبتمبر 2022).
- Website: <http://arab-afl.org/index.php?>
- مباركية، منير (2012) التطوع الإلكتروني والتنمية في العالم العربي: تكنولوجيا المعلومات في خدمة العمل التطوعي والتنمية العربية، مجلة مداد لدراسات العمل الخيري، ع 5، ص 99-135.
- محمد، عصام بدري أحمد (2021) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1 (53)، ص 103-144.
- موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2022) الإستراتيجية الرقمية 2022-2025، (12 نوفمبر 2022) Website: <https://digitalstrategy.undp.org/>
- موقع بنك المعرفة المصري (2022) قواعد بيانات بنك المعرفة المصري العربية والأجنبية، (3 سبتمبر 2022) Website: <https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/news-details.aspx?nid=2265>
- موقع وزارة التضامن الاجتماعي (2021) القباж تطلق الإطار الإستراتيجي ومسودة الإستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي في مصر، (18 أكتوبر 2022) Website: <http://www.ekb.eg>
- نزال، عماد و حبش، جمال (2015) التطوع الإلكتروني: وسيلة معززة للعمل التطوعي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 1 (1)، ص 92-110.
- نور الهدى، بركاني (2017) العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية: دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير - عين البيضاء - عبر فيس بوك، جامعة العربي بن مهيدي - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص 95، (ماجستير).
- هاشم، دينا محمد (2020) دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، المجلة التربوية لتعليم الكبار، 2 (4)، ص 42-61.
- وليدة، حدادي (2018) التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية، رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع 7، ص 105-116.

ثانيًا : المصادر والمراجع الأجنبية:

- Abdulkadir, Ela, & Dobrin, Cosmin. (2022). E- management: Tools and techniques of leaders in non-profit organizations for on line volunteer work. *Review of International comparative management*, 23 (3), 356–366.
- Carida, Angela, & al. (2022). Digital platform for social innovation: Insights from volunteering. *Creativity and Innovation Management*, 31 (4), 755–771.
- Ghaz, Hanaa, & Radwan, Ahmed. (2022). The role of social media in supporting electronic volunteering among youth. *Egyptian Journal of Social Work (EJSW)*, 13 (1), 91–107.
- Ihm, Jinnifer, & Shumate, Michelle. (2022). How volunteer commitment differs in on line and off line environment. *Management Communication*, 36 (4), 583–611.
- Konieczny, Piotr. (2018). Volunteer retention, burnout and dropout in on line Voluntary organizations: Stress conflict and retirement of Wikipedians. *Research in Social Movement, Conflict and Change*, vol. 42, 199–219.
- Molchanov, Sergey V., & al. (2021). Digital volunteering in representations in youth. *International and Modern Society*, Part 2, 411–422.
- Mukherjee, Dhrubodhi. (2011). Participation of older adult in virtual volunteering: A qualitative analysis. *Ageing International*, 36 (2), 253–266.
- Naqshbandi, Khushnood Z., & al. (2020). I am most grateful using gratitude to improve the sense of relatedness and motivation for on line volunteerism. *International Journal of Human- Computer Interaction*, 36 (14), 1325–1341.
- Netshakhuma, N. Sidney. (2021). Exploration role of volunteerism on the digitization project: Case of the office of the premier in Mpumalanga Province, South Africa. *Collection and Curation*, 40 (1), 15–23.
- Park, Chul Hyum, & Johnston, Erik. (2019). Determinants of collaboration between digital-volunteer networks and formal response organizations in catastrophic disasters. *International Journal of Organization Theory and Behavior*, 22 (2), 155–193.
- Seddighi, Hamed, & Salmani, Ibrahim. (2019). On line Volunteering, a way to reduce health inequalities: A review study. *Journal of Community Health Research*, 7 (4), 256–264.
- Volunteer. ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science. (13 Oct. 2022) Website: https://odlis.abc-clio.com/odlis_v.html

ملحق رقم (1) الاستبيان**القسم الأول - البيانات الأساسية:**

يرجى وضع علامة (✓) في المكان المناسب، وكتابة البيانات اللازمة:

الاسم (اختياري):**السن:** أقل من 17 سنة ☐ 17 سنة ☐ 18 سنة ☐19 سنة ☐ 20 سنة ☐ أكبر من 20 سنة ☐**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐**الفرقة الدراسية:** الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐**هل تمتلك جهازاً رقمياً؟** نعم ☐ لا ☐في حالة الإجابة بـ (نعم) اختر من الآتي: هاتف ذكي ☐ جهاز لوحي ☐ حاسب آلي ☐ جميع ما سبق ☐ما مدة استخدامك للجهاز الرقمي؟ ساعة يومياً ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐**هل لديك بريد إلكتروني؟** نعم ☐ لا ☐**هل لديك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي؟** نعم ☐ لا ☐هي: فيس بوك ☐ تويتر ☐ إنستجرام ☐ سناب ☐ جوجل+ ☐ لينكد إن ☐**هل سبق لك العمل كمتطوع بشكل عام؟** نعم ☐ لا ☐**هل سبق لك العمل كمتطوع في بيئة رقمية من قبل؟** نعم ☐ لا ☐**هل سبق لك العمل كمتطوع رقمي من قبل لصالح مؤسسات المعلومات؟** نعم ☐ لا ☐إذا كانت الإجابة بـ (لا) هل ترغب في العمل التطوعي الرقمي لصالح مؤسسات المعلومات؟ نعم ☐ لا ☐**القسم الثاني - أبعاد التطوع الرقمي:**

يرجى وضع علامة (✓) أمام العبارة المذكورة التي تتفق مع درجة الموافقة المناسبة لك:

أولاً- بُعد الإنسان للتطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات:

يقصد به ما يحققه العمل التطوعي من خلق روح إنسانية، تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد، أو المجتمعات

الأخرى، وما يسهم به التطوع الرقمي من تعزيز للمفاهيم الإنسانية.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يؤدي إلى الشعور بالسعادة الناجمة عن مساعدة الآخرين.					
2.	يشعر المتطوع الرقمي بالفخر نتيجة خدمة مجتمعه، وتخصصه المهني.					
3.	يستطيع المتطوع الرقمي اكتشاف قدراته، وإثبات ذاته.					
4.	يُمكن ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن من المشاركة في العمل التطوعي الرقمي في مؤسسات المعلومات.					
5.	يوفر المجهود العضلي المبذول في التطوع التقليدي.					
6.	يسهم في توفير فرص عمل جيدة للمتطوع في المستقبل.					
7.	يقود طاقة المتطوع الرقمي، ويعمل على استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي.					
8.	يُنمي مهارات المتطوع الرقمي العملية، والمهنية.					
9.	يسهم في إثراء السيرة الذاتية للمتطوع الرقمي.					
10.	يُنمي شعور المتطوع الرقمي بالمسؤولية، وإعطائه الثقة؛ لممارسة عمله بشكل جيد.					
11.	يمنع المتطوع الرقمي بخصوصية أثناء العمل.					
12.	يستقطب فئات عدة من المتطوعين من مختلف الأعمار، والأجناس، والتخصصات.					
13.	يساعد المتطوع الرقمي الآخرين على الدراسة، والتعلم، والمساهمة بمواد علمية مجانية؛ للإفادة منها عبر شبكة الإنترنت.					

ثانيًا - البُعد الاجتماعي للتطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات:

يعني دعم التماسك الاجتماعي بشكل عام، وتلبية الاحتياجات الاجتماعية التي يحتاجها أفراد المجتمع، ويسهم في اكتشاف المتطوعين لأنفسهم، ومهاراتهم، ودعم مجموعة من القيم الاجتماعية: كاستثمار الوقت، والثقة بالنفس، والمشاركة والتكيف الاجتماعي بين مختلف الفئات، والبيئات، والأعمار، والأجناس.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يشعر المتطوع الرقمي بالمسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع.					
2.	يُعلي من قيمة العمل الجماعي، ويحقق التكافل في الجهود.					
3.	يسهم في التماسك الاجتماعي، وتوحيد الجهود التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات عبر شبكة الإنترنت، وتحويلها إلى عمل جماعي.					
4.	يُعزز قيم المواطنة الرقمية لدى المتطوعين الرقميين.					
5.	يحدث تكاملاً بين الجهود الفردية، والجهود المؤسسية.					
6.	يسهم في تكوين علاقات مع الآخرين بغض النظر عن جنسهم، أو عرقهم.					
7.	يساعد في اكتساب أصدقاء جدد للمتطوع الرقمي على المستوى الشخصي.					
8.	يساعد في اكتساب مستفيدين جدد لمؤسسة المعلومات.					
9.	يمتاز بأنه يذلل عقبات الزمان، والمكان للمتطوعين.					
10.	يوفر الانتقال إلى متلقي الخدمات بمؤسسات المعلومات أينما كانوا وبخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.					
11.	يُمكن المتطوع الرقمي من تقديم ورش العمل، وتدريب المستفيدين، وعقد الندوات، وإلقاء المحاضرات.					
12.	يُخفض من تكاليف العمل التطوعي التقليدي.					
13.	يساعد في سد العجز ببعض التخصصات النادرة داخل مؤسسات المعلومات.					
14.	يعمل على التوسع في النشاط التطوعي لمؤسسات المعلومات من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي.					
15.	يزيد من إدراك المتطوع الرقمي لاحتياجات مجتمع المعلومات، ومشكلاته.					

ثالثًا - البُعد البيئي للتطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات:

يقصد به الأنشطة المباشرة، وغير المباشرة؛ للحفاظ على البيئة، ومشاركة الأفراد، والجماعات، والمؤسسات في تحسينها، وتعزيز العناية بها.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يمتاز بالمرونة، والتدخل السريع عند الأزمات والكوارث.					
2.	يسهم في الحد من انتشار الفيروسات، والأوبئة، وتحقيق التباعد الاجتماعي.					
3.	يوفر تكاليف التنقل، وأضراره البيئية من استهلاك الوقود، والانبعاثات الضارة الناتجة عن احتراقه.					
4.	يوفر تكاليف استهلاك الأوراق المستخدمة في الأنشطة اليومية المختلفة لمؤسسة المعلومات.					
5.	تتم جميع نشاطاته في العالم الرقمي، وتتحقق جميع عوانده في العالم الواقعي.					
6.	يوجه طاقات المتطوعين، ومهاراتهم الرقمية نحو تحسين البيئة المحيطة.					
7.	يُكمل التطوع الميداني، ويدعم وظائفه.					
8.	يدعم إستراتيجيات مختلفة للأنشطة البيئية الخاصة بمؤسسات المعلومات.					
9.	يفتح أفاقاً جديدة لمؤسسات المعلومات أمام مبادرات تطوعية رقمية للأشخاص أو الكيانات في المناطق النائية.					
10.	يقلل من آثار الفجوة الرقمية داخل المجتمع.					
11.	يزيد من أعداد المتطوعين الرقميين دون التأثير ببعده المسافات أو البيروقراطية.					
12.	يسهم في تحقيق التنمية المستدامة لمؤسسات المعلومات.					

القسم الثالث - المعوقات، والمقترحات:**أولاً - المعوقات التي قد تواجه ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات:**

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	عدم الإقبال على التطوع بشكل عام.					
2.	قصور الوعي، وعدم توافر معرفة كافية، وتوعية بأهمية العمل التطوعي الرقمي.					
3.	عدم استقرار مستوى سرعة الإنترنت، وعدم إتاحتها بالشكل المرضي في كثير من الأحيان.					
4.	نقص الوعي بمهارات استخدام التكنولوجيا، وتوظيفها في مجال العمل التطوعي بمؤسسات المعلومات.					
5.	عدم وجود وقت كافٍ، للقيام بالمهام التطوعية الرقمية.					
6.	قلة توافر برامج تدريبية متخصصة للطلبة، والخريجين في مجالات العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.					
7.	الافتقار إلى قاعدة بيانات حول المتطوعين الرقميين في مؤسسات المعلومات، وأسماء المؤسسات التي تحتاج إلى متطوعين رقميين.					
8.	قلة أو ندرة التسويق الإلكتروني للبرامج التطوعية التي قد تنظمها مؤسسات المعلومات، وتعتمد على مشاركة المتطوعين الرقميين.					
9.	محدودية المصادر التي يتم من خلالها التوعية بالأعمال التطوعية الرقمية بمؤسسات المعلومات.					
10.	عدم وجود آلية لتنسيق الجهود بين المتطوعين الرقميين في مؤسسات المعلومات.					

ثانياً - مقترحات لتنمية ثقافة التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	إبراز دور العمل التطوعي، وقيمته في المجتمع، ومؤسساته.					
2.	زيادة مهارات المتطوعين، وتكثيف تدريبهم في مجال العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.					
3.	العمل على تطوير القوانين، والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.					
4.	دمج ثقافة التطوع الرقمي بالمناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية.					
5.	إصدار نشرات، ومجلات دورية إلكترونية تبرز أنشطة الشباب التطوعية الرقمية، وتساهم في نشر مجالات التطوع الرقمي، وآلياته داخل مؤسسات المعلومات.					
6.	إنشاء منصات رقمية متخصصة؛ لنشر ثقافة العمل التطوعي الرقمي بمؤسسات المعلومات.					
7.	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي؛ للتحفيز على التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.					
8.	الحرص على إنشاء حسابات متعلقة بالعمل التطوعي الرقمي على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمؤسسات المعلومات.					
9.	إنشاء جمعية، أو اتحاد خاص بالمتطوعين الرقميين؛ يتولى تنمية خبراتهم، ومهاراتهم.					
10.	محاولة الإفادة من التجارب العربية، والغربية الناجحة في مجال التطوع الرقمي بمؤسسات المعلومات.					

Students' Awareness of the Digital Volunteering in Information Institutions at Library, Documents and Information Department at Assiut University : An Exploratory Study

Dr. Maha Mahmoud Nagy

Department of Library and Information Science
Faculty of Arts - Assiut University-Egypt
mahanagi@yahoo.com

This paper studies the students' awareness of the digital volunteering in information institutions at the library, documents and information department at Assiut University. Specifically, their grasp of its three aspects; namely: human aspect, social aspect, and environmental aspect. To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive methodology. A questionnaire was used as a main tool for data collection. The sample size chosen for the study was 371 students. Statistical data were processed using the statistical program SPSS. The results indicate that, students' awareness in human aspect of digital volunteering achieved a high level on 81.89%, then the social aspect achieved a high level on 79.20%, and environmental aspect achieved a high level on 78.72%, the total degree of student's awareness of digital volunteering achieved a high level on 80%. The most important obstacles facing the culture of digital volunteering according to the students' point of view are: the limited resources that develop awareness of digital volunteer, lack of awareness of digital technology skills, and how to employ them in the field of voluntary work in information institutions. The most important suggestions of the students to develop a culture of digital volunteering in information institutions are: highlighting the role of digital volunteer work and its value in society and its institutions, as well as the use of social networks; To encourage digital volunteering in information institutions. The study recommends spreading the culture of digital citizenship among youth students of the university by training programs for the students of the library, documents and information departments to develop knowledge of digital volunteer work in information institutions. The researcher recommends conducting more studies on the role of information institutions in motivating users to participate in digital volunteering, in addition to the impact of digital volunteering on information institutions due to the lack of Arab literature on this topic, and creating more discussions about it, especially in the field of library and information science.

Keywords: Volunteering, Digital Volunteering, Digital Volunteer, Information Institutions, Assiut University.